دراسة تقويمية لمركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أهدافه

إعداد

أ/ معاذ بن محمد بن سليمان المهنا

ماجستير أصول التربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه، ومعوقات تحقيق أهدافه، من وجهة نظر عينة الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي عبر تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة المختارة بطريقة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي، والتي بلغت (١١٢) طالبا وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بنسبة (٧٢،٧ ٪)، و(٩) من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: فيما يتعلق بنتائج محور واقع مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه جاءت استجابة عينة أعضاء هيئة التدريس بدرجة موافقة متوسطة، بينما جاءت استجابة عينة الطلاب على المحور نفسه بدرجة متوسطة، فيما يتعلق بنتائج محور المعوقات التي تحول دون تحقق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية جاءت استجابة عينة أعضاء هيئة التدريس بدرجة موافقة كبيرة، من أبرز الخدمات التي يقدمها المركز في مجال الدعم والإرشاد: توفير الدعم الإرشادي الاجتماعي والأكاديمي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة، بدرجة كبيرة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وبدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب. أما خدمات الإرشاد النفسي فجاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر كليهما، من أبرز الخدمات التي يقدمها المركز ضمن "مجال الخدمات التعليمية": عقد دورات تدريبية للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: دورات الحاسب الآلي للمكفوفين وضعاف البصر ودورات اللغة الإنجليزية، ودورات الحركة والتنقل الآمن...الخ، وجاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وبدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب. أما طباعة الإعلانات الخاصة بالأنشطة المختلفة بالجامعة بطريقة برايل. وكذلك تطوير الخدمات الإلكترونية لتتناسب مع قارئات الشاشة للمكفوفين وضعاف البصر، فجاءتا بدرجة متوسطة، عند كليهما، من أبرز المعوقات التي تعيق مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: ضعف البرامج التدريبية المقدمة للعاملين بالمركز، وسيادة ثقافة مقاومة التغيير فيما يتعلق باتجاهات رعاية الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة، ووجود فجوة بين برامج الكليات ومتطلبات سوق العمل من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقلة الأنشطة الطلابية التي تقدمها الجامعة للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، وضعف قدرات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التطبيقات التكنولوجية التي تسهم في تنمية قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة.

Abstract:

This study aimed to identify the reality of the service center for people with special needs at the Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University according to its objectives. To achieve the objectives of the study ،a descriptive method was used by applying the questionnaire on the sample of the study selected in a random stratified form of the original study community ،which reached up to 111 students with special needs at the Imam Muhammad bin Saud Islamic University ،with (4.63%) and (9) members of the faculty of the Department of Special Education in the Faculty of Social Sciences at the University. The study found the following results :the Imam Muhammad bin Saud Islamic University in accordance with its objectives ،the sample of the faculty members responded with a

moderate approval ،while the response of the sample students on the same axis was medium. With regard to the results of the axis of obstacles that prevent the achievement of the objectives of the service center for people with special needs at the Imam Muhammad bin Saud Islamic University ، the sample of the faculty members came with a high degree of approval. One of the most prominent services provided by the Center in the field of support and guidance is: providing social and academic support for students with special needs at the university ،at a high degree ،from the point of view of the faculty members. And at a medium degree from the point of view of the students. As for the psychosocial counseling services ، it came in a medium degree from both perspectives. One of the most prominent services provided by the Center is " The field of educational services " is holding training courses for students with special needs such as: Computer courses for the blind ones ،and the visually impaired ، English language courses ،Courses of the safe movement … etc. And it came at a high extent from the point of view of faculty members ،and to a medium extent from the students' point of view. As for Printing advertisements for various activities at the university in Braille ،as well as the development of electronic services to suit blinds screen readers and the visually impaired ،They came at a moderate level for both. One of the most prominent obstacles that hinder the service center for people with special needs at the Imam Muhammad bin Saud Islamic University: weak training programs offered to staff at the center ،and the rule of cultural resistance to change in relation to the trends of care for students with special needs at the university. And a gap between the programs of colleges and the requirements of the labor market with special needs ،And the lack of student activities offered by the university to the students with special needs ،and the weakness of faculty members in the use of technological applications that contribute to the development of the abilities of people with special needs.

المقدمة:

يعد الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة جزءا لا يتجزأ من النظام التعليمي في أي جامعة من الجامعات، لذلك تسعى الجامعات أن توفر لهؤلاء الطلبة جميع احتياجاتهم ومتطلباتهم بداية من التحاقهم وقبولهم في الجامعة، وانتهاء بتخرجهم، حيث يكون من المتوقع والمأمول أن يلقى على عاتقهم في المستقبل مسؤولية كبيرة، لذا تقوم الجامعات بإعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أكاديمياً، وتجهيزهم لسوق العمل، وشغلهم للعديد من الوظائف التي تتناسب مع حاجاتهم، مما يخفف العبء على عاتق الدولة والمجتمع الذي يعيشون فيه على حد سواء.

إن الاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي يرتبط ارتباط وثيقا بدرجة الوعي والتحضر لأي مجتمع، وكلما تطورت الحياة المختلفة ازداد الاهتمام بهذه الفئات من الطلاب، إذا تُعد التربية العامل الرئيس للحضارة الإنسانية ويعد التعامل مع سلوك

الطلاب من أكثر القضايا التي تشغل العاملين في مجال التربية بشكل عام ومجال التربية الخاصة بشكل خاص (نصر الله، ٢٠٠٨).

وفي مجال الدراسات الأجنبية التي اهتمت بتقديم الخدمات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات فقد تناولت دراسة باول (Paul, 2000)تحديد المعوقات وتوضيح التعديلات التي أدخلت على توفير بيئة ملائمة للوصول للتعلم المناسب داخل الجامعة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما قام هولينز وفولي Hollins and Foley, 2013 ، بدراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الجامعيين في حال استخدام الإنترنت ووضع الحلول المناسبة لها.

كما تعمل الجامعات في المملكة العربية السعودية التي تحتوى على أعداد كبيرة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على إتاحة فرص التعليم والتدريب لجميع هؤلاء الطلبة، وتمثل هذا الاهتمام في تطوير البرامج والخدمات والكوادر العاملة واستراتيجيات القياس والتشخيص والتعليم، إضافة إلى إنشاء مراكز خدمات التربية الخاصة بأغلب الجامعات السعودية، في ضوء جملة من المعايير والمؤشرات بهدف ضمان تقديم الخدمات والبرامج النوعية وتحسين نوعية حياتهم (الزهراني، ٢٠١٢). ولتحقيق هذا الهدف أقيمت العديد من المنتديات والمؤتمرات بالمملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، والتي من بينها المؤتمر الدولي في التربية الخاصة بهدف تحسين وإصلاح العملية التربوية في مجال التربية الخاصة في جميع المراحل التعليمية، والذي أقيم بالشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة عام (٢٠١٥)، كما أقيم حديثاً المؤتمر السعودي الأول للأشخاص ذوي الإعاقة عام (٢٠١٧)، الذي هدف إلى رسم هوية التربية الخاصة ضمن رؤية المملكة العربية السعودية،٢٠٣٠؛ وذلك من خلال طرح ومناقشة مواضيع تتعلق بتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء المعايير والمواثيق الدولية (المؤتمر السعودي الأول للأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠١٧).

وقد برز الاهتمام الكبير برعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال التعليم العالي حيث صدر الأمر السامي رقم ٧/ب/١٢٨١٤ في ١٤٢٠/٨/١٣هـ بتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الدراسة في جامعات وكليات المملكة العربية السعودية وتقديم الإعانات المادية اللازمة لذلك.

ولتلبية احتياجات الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة يجب على الجامعة القيام على الوجه الأكمل بالمسؤولية الملقاة على عاتقها وهي احتواء جميع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمل على تطوير أهدافها باستمرار لجعلها أهدافاً ملائمة لكل طالب من هؤلاء الطلبة بدلاً من تكليفهم جميعاً تعلم نفس المهمات، لكي يكونوا بنفس القدر والمستوى من الكفاءة. هذا من جانب، ومن جانب آخر يجب على الجامعة أن تنظر بعناية فائقة إلى الخصائص الفردية لكل طالب من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، والاستفادة القصوى من قدراتهم وطاقاتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم المتبقية لديهم واستثمارها استثماراً مفيداً، بدلا من ضياعها وفقدانها (الحديدي، ٢٠٠٣).

وقد كانت جامعة الملك سعود من أقدم الجامعات التي أنشأت مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أنشأت الجامعة نادياً خاصاً بمنسوبيها من الطلبة المكفوفين بتاريخ ١٣/١١/١٤٠٥هـ، حمل اسم نادي ابن أم كلثوم للمكفوفين، وفي عام ١٤١١هـ تم تطويره إلى مركز للمعوقين ليخدم جميع فئات الإعاقة من الطلاب والطالبات تحت مسمى مركز ابن أم كلثوم للمعوقين، وفي عام ١٤١٤هـ صدر القرار الإداري رقم ٢٩/٩٥٨٣ بتاريخ ١٦/٠٦/١٤١٤هـ بإنشاء مركز للمعوقين يسمى مركز ذوي الاحتياجات الخاصة (عمادة شئون الطلاب، ١٤٣٨ه).

ثم أنشأت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة في العام الدراسي ١٤٢٩- ١٤٣٠ه، حيث يعنى بتقديم خدماته لذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات

التالية (الإعاقة البصرية، الإعاقة الحركية، والإعاقة السمعية، وغيرها من الإعاقات)، ويسهل لهم متابعة شؤونهم والعمل على توفير الخدمات لهم، حيث يقدم المركز خدماته في المنطقة التعليمية في الحرم الجامعي، والإسكان الجامعي للطلاب، وفي مركز دراسة الطالبات للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة (مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، ١٤٣٨ه).

ويقدم مركز خدمات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الإمام عدداً من الخدمات لهؤلاء الطلاب، والذي بلغ عددهم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعام الجامعي (١٤٣٧- ١٤٣٨ه) ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١) إحصائية بعدد الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حسب نوع الإعاقة

الطلاب	العدد
الإعاقة البصرية	٨٥
الإعاقة الحركية	٤٢
الإعاقة السمعية	٦
إعاقات أخرى	٢١
المجموع	١٥٤
الطالبات	**العدد**
الإعاقة البصرية	٢١
الإعاقة الحركية	١٤
الإعاقة السمعية	٦
إعاقات أخرى	٦
المجموع	٦١

يتضح من الجدول السابق أن العدد الكلي لطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة للعام الدراسي (١٤٣٧- ١٤٣٨ه) بلغ (٢١٥) طالباً وطالبة، منهم (١٥٤) طالباً، و(٦١) طالبة، وأن أكثر الطلاب نسبة هم من ذوي الإعاقة البصرية، حيث بلغ عددهم (٨٥) طالباً، وأن أعلى نسبة من الطالبات كانت من ذوي الإعاقة البصرية إذ بلغ عددهن (٢١) طالبة.

ويسعى مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى تشجيع البحث العلمي في مجال خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتشجيع الجمعيات، والمؤسسات، والأفراد على إنشاء البرامج الخاصة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من طلاب وطالبات الجامعة، والبحث عن فرص العمل المناسبة لهم، ودراسة التقارير التي تصدرها اللجان الفرعية في الكليات والعمادات المساندة، ومن أجل التحقق من فاعلية المركز في تقديم الخدمات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة (مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، ١٤٣٨ه).

ومن هذا المنطلق يأتي الدور الهام لمراكز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمؤسسات التعليم العالي من خلال تذليل ومواجهة العقبات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في تعليمهم العالي من خلال توفير البيئة الملائمة، وتقديم الخدمات المناسبة لهم، وتلبية احتياجاتهم (الزهراني، ٢٠١٢).

وتولي التربية الحديثة عملية التقويم Evaluation عناية كبيرة، وتعدها جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية والتعليمية؛ وذلك لأن التقويم وسيلة هذه العملية في معرفة مدى تحقيقها لأهدافها التعليمية، فضلا عن أن التقييم يعد تغذية راجعة Feedback للعملية التعليمية، مما يسهم في تطويرها من خلال تشخيص جوانب القوة لتعزيزها، وجوانب الضعف أو القصور لوضع الحلول المناسبة لمعالجتها وتصحيحها بما يتلاءم والتطور الحاصل في مجالات الحياة كافة (الغصاونة وآخرون، ٢٠١١، ص ١٢).

مشكلة الدراسة:

رغم أهمية مراكز الخدمات التي تقدم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أنها ما زالت قاصرة في تحقيق أهدافها، وتختلف في استعداداتها وإمكاناتها لاستيعاب هذه الفئات من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن بعض الجامعات والكليات غير مهيأة لتمكين هؤلاء الطلبة من متابعة دراستهم بشكل طبيعي، حيث ما زالت اللوائح والنظم والقوانين وشروط القبول، وتوفير البيئات المناسبة لهم، والكوادر البشرية المؤهلة، والأجهزة والتقنيات المساندة دون المستوى المطلوب (معاجيني وآخرون، ٢٠٠٩).

ويشير الخطيب (٢٠٠٨) إلى أن برامج التربية الخاصة والخدمات المقدمة في الدول العربية تتسم بالتوقعات المتدنية وعدم إعطاء المخرجات الاهتمام الذي تستحقه، وعدم مرونة النظام التربوي العام وعدم كفاية الدعم الإداري والخدمات المساندة للتربية الخاصة، والاهتمام بالكم على حساب النوع وضعف العلاقة بين الممارسات التعليمية ونتائج البحوث العلمية. وهناك نقص كبير في الكوادر الفنية المدربة وأدوات التقييم والمناهج والمصادر ذات الفائدة العلمية.

وعلى الرغم من أهمية رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات إلا أن هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع؛ فعلى المستوى المحلي توصلت دراسة الزهراني (٢٠١٢) بعنوان "مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود _ رؤية مستقبلية للتطوير _ الأسس والمبادرات" إلى وجود عدد من المعوقات التي تحد من تحقيق أهداف هذه المراكز، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير هيكل تنظيمي جديد لمركز خدمات الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود ليشمل وحدات تخدم كافة احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير العدد الكافي من الكوادر الوظيفية المؤهلة والمتخصصة للعمل في وحدات المركز، والعمل على تطوير بيئة مناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة حتى يتمكن المركز من تحقق أهدافه. بينما دراسة الزارع (٢٠١٥) تناولت دراسة جودة عملية التشخيص في مراكز ومعاهد التربية الخاصة في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين في مدينة جدة، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات أخرى على عينات جديدة ومتغيرات أخرى، وضرورة التقيد بالمعايير العالمية الخاصة بمجلس الأطفال غير العاديين.

أما فيما يتعلق بالبرامج التربوية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز خدمات التربية الخاصة، فهي ما زالت تقدم بالطريقة التقليدية، ولا توجد إستراتيجية واضحة في متابعة الأنشطة والبرامج والخدمات التربوية المقدمة لهذه الفئة من الطلاب (الصمادي، ٢٠٠٩، ص ٥٨).

ومن خلال خبرة الباحث الذي يعمل مديرا لمركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، يجد العديد من المعوقات والصعوبات التي تحد من تحقق أهداف هذا المركز وهو ما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة.

أسئلة الدراسة:

١. ما واقع مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه من وجهة نظر عينة الدراسة ؟
٢. ما معوقات تحقيق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

أهداف الدراسة:

١) التعرف على واقع مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه من وجهة نظر عينة الدراسة.
٢) تحديد معوقات تحقيق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر عينة الدراسة.
٣) تقديم مقترحات تساهم في تحقيق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أهمية الدراسة:

أولاً - الأهمية النظرية:

١) تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها من الدراسات القليلة -في حدود علم الباحث- التي تناولت تقييم مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٢) الكشف عن واقع ومعوقات تحقيق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.
٣) أهمية الموضوع الذي يتمثل في فئة هامة من فئات المجتمع، وهي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤) تتوافق هذه الدراسة مع الاتجاهات العالمية في رعاية وخدمة وتأهيل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.
٥) تأتي هذه الدراسة استجابة لتحقيق متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، في زيادة الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً – الأهمية التطبيقية:

١) من المأمول أن تساعد هذه الدراسة المسئولين عن مراكز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات السعودية على إيجاد برامج وأنشطة تساهم في تطوير قدرات ومهارات هذه الفئة من الطلاب.
٢) قد تسهم هذه الدراسة في إيجاد آليات وإجراءات تشجع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على المشاركة بفاعلية بأنشطة مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، واقتراح البرامج والخدمات المناسبة لهم.
٣) تزويد العاملين في مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب القرار بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بإنتاج علمي وعدد من الحقائق والمعلومات حول فاعلية المركز في تقديم الخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.
٤) من المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة المراكز المشابهة لمركز خدمات التربية الخاصة في الجامعات السعودية، في تسليط الضوء على المعوقات التي تحد من تحقيق أهداف مركز خدمة

ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لتذليل تلك المعوقات.

٥) يمكن أن تساهم نتائج الدراسة الحالية في فتح مجالات بحثية جديدة أخرى تتناول نطاقات مختلفة لمراكز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية، وإجراء المزيد من الدراسات في المجال نفسه، أو في مجالات أخرى ذات علاقة بمشكلة الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: ستقتصر الدراسة على تقويم مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أهدافه. والتعرف على المعوقات التي تحد من تحقيق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديد المقترحات التي تساهم في تحقيق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧ه /١٤٣٨ه.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة: يقصد به المركز المسئول عن تقديم الخدمات المساندة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الجامعات السعودية (الزهراني، ٢٠١٢، ص ٦).

ثانياً: ذوو الاحتياجات الخاصة: هو الفرد الذي لديه انحراف عن المتوسط العام (والمقصود بالعام هنا المجتمع) في القدرات العقلية، والقدرات الجسدية والحركية، والقدرات الحسية وقدرات الاتصال والتواصل، الأمر الذي يجعل الفرد غير قادر على التكيف مع متطلبات الدراسة والحياة، مما يحتاج إلى الدعم وإلى خدمات تربوية خاصة لتطوير قدراته (الوقفي، ٢٠٠٣).

ثالثاً: التقويم: يعرف "التقويم بأنه مجموعة الإجراءات التي يتم من خلالها تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف، ومدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف المنشودة" (السيد، ٢٠١٢م، ص٩٨).كما يعرف السريع (٢٠١٤، ص٥٢) التقويم بأنه "جهد منظم، يشتمل على وصف البرامج والخدمات وتقييم النتائج المترتبة على إجراءاته بغية تقديم المعلومات والتغذية الراجعة المفيدة لاتخاذ قرارات مناسبة فيما يتعلق بجدوى البرامج وتحليل مدى تحقيقها للأهداف المتوقعة منه".

ويعرف التقويم إجرائياً في هذه الدراسة بأنه جميع الإجراءات والأساليب المنظمة والهادفة لتحديد واقع تحقق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واقتراح أساليب لمعالجة نقاط الضعف، وتعزيز نقاط القوة في مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الدراسات السابقة:

١. دراسة قام بها ديبرا وشيريل وميج وفانيسا (Debra، Sherril، meg، and Vanessa، 2001) هدفت الدراسة: إلى مراجعة الأدبيات حول تقييم برامج ما بعد الثانوية العامة (الكليات والجامعات)، والخدمات المساندة للأفراد من ذوي الإعاقة العقلية، لتحديد أساس فلسفي لتقديم هذه البرامج وتحديد الممارسات أو مكونات البرامج وتلخيص الأبحاث حول كفاءة الجهود، منهج الدراسة: المنهج النوعي والمنهج الوثائقي.وتمثلت أداة الدراسة في: المقابلة، وأداة تحليل نتائج المراجع والدراسات السابقة. وبلغت عينة الدراسة: (٢٧) من العاملين في برامج والخدمات المساندة للأفراد ذوي الإعاقة العقلية. نتائج الدراسة: بينت أن برامج ما بعد الثانوية

المقدمة للمعوقين عقليًا (التعليمية والمهنية)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البرامج انتقالية وغير فعالة ولا تصل إلى المستوى المطلوب، وكانت برامج منفصلة لا تنمي المهارة الوظيفية، ولا توفر فرص الاندماج في المجتمع، ولا توفر فرص العمل مدفوع الأجر.

٢. دراسة سحر الخشرمي (٢٠٠٣) هدفت الدراسة: إلى تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينتها طلاب وطالبات جامعة الملك سعود من ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدمت الاستبانة، وتوصلت إلى أن ما يقارب نصف عينة الطلاب المعاقين بالجامعة لا يتفقون على أن مباني الجامعة مهيأة لاحتياجاتهم وكان اتجاه آراء الذكور أكثر إيجابية من الإناث حول مدى ملائمة التسهيلات المكانية ٠ كما توصلت الدراسة بأن التفاعل الاجتماعي بين الطلاب من ذوي الإعاقة والطلاب من غير المعاقين إيجابية إلى حد كبير، كذلك العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، والإداريين في الجامعة نحوهم تميل إلى الإيجابية، وهو مؤشر إيجابي للدمج الاجتماعي الفعال، كما أن (٦٠%) تقريبا منهم لا يوافقوا على أن طرق التدريس المستخدمة في الجامعة تراعي احتياجاتهم، وفيما يتعلق بخدمات مراكز الاحتياجات الخاصة بالجامعة فقد أشارت النتائج إلى توجهات وانطباعات سلبية عن دور مراكز الاحتياجات الخاصة في توفير الوسائل والأجهزة المعينة على التعلم، كذلك عدم تنسيقها لتحديد أماكن مناسبة لتقديم الاختبارات للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي أمور هامة تؤثر بشكل كبير في نجاح الطالب الأكاديمي، وقد تكون أحد الأسباب التي منعت توفير تلك المستلزمات هو عدم توفر ميزانية خاصة بمراكز الاحتياجات الخاصة وقلة عدد الكوادر العاملة بها.

٣. دراسة جيرجن (Girgin, 2006) هدفت الدراسة: إلى استعراض تاريخ تعليم المعاقين سمعياً في تركيا، وتحديد المعوقات التي تواجه الطلبة المعاقين سمعياً في التعليم مدى الحياة، وخاصة في المرحلة الجامعية، وما هي الخصائص التعليمية للمعوقين سمعياً وشروط القبول لهم في الجامعة، واستخدمت الدراسة: المنهج التاريخي، وتمثلت عينة الدراسة في الطلاب الصم في جامعة الأناضول في تركيا، واستخدمت أداة لتحليل الوثائق، والمقابلة، وتوصلت إلى أن الجامعة تساعد الطلبة المعاقين سمعياً من اكتساب مهارات اللغة واستخدام اللغة الطبيعية في البيئة السمعية والشفهية لمساعدتهم على تهيئتهم لاختبارات القبول في الجامعة، ويقدم لهؤلاء الطلبة قبل عامين من التخرج برامج الكمبيوتر وتشييد المباني وبرنامج الأربع سنوات المتخصصة في فنون السيراميك والفنون التخطيطية.

٤. دراسة معاجيني وآخرين (٢٠٠٩) هدفت الدراسة: معرفة واقع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي من حيث أعداد المقبولين منهم حاليا، والنظم واللوائح والتشريعات المنظمة لقبولهم ورعايتهم، والخدمات المقدمة لهم، والخطط المستقبلية للتوسع في زيادة أعداد المقبولين منهم، وسبل تحسين الخدمات المقدمة لهم، واستخدمت المنهج الوثائقي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والمقبولين في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كانت ضئيلة جدا، حيث شكل الطلبة المتفوقون دراسياً والموهوبون حوالي ٧٠%، كما أوضحت النتائج أيضا أنها تتركز الأعداد بشكل ملحوظ في فئات بعينها من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة دون غيرها، كالمتفوقين والموهوبين والمعوقين بصرياً وسمعياً، والإعاقة الحركية، ويندر بل وينعدم باقي الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس كفئة صعوبات التعلم أو من ذوي اضطراب التوحد أو متعددي العوق ٠

٥. دراسة الذويبي (١٤٣٠ه) هدفت الدراسة: تحديد مدى الحاجة إلى برامج مساندة للطلاب ذوي صعوبات التعلم على مستوى التعليم الجامعي، واستخدم المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، وتم تطبيق استبانة تقدير لاستقصاء آراء عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) عضو هيئة تدريس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الآتي: وجود وعي لدى أعضاء هيئة التدريس بظاهرة صعوبات التعلم وكان متوسطهم الحسابي (3,51) توجد حاجة كبيرة للبرامج المساندة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر عينة الدراسة، وهناك حاجة كبيرة لتوفير بيئة تعليمية مناسبة للطلبة من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات التخصص والرتبة العلمية والخبرة في وجهة نظر عينة الدراسة نحو توفير البيئة المناسبة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات التخصص والرتبة العلمية، والخبرة في وجهة نظر عينة الدراسة نحو توفير البرامج المساندة للطلبة من ذوي صعوبات التعلم.

٦. دراسة العايد وآخرين (٢٠١٠) هدفت التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، وتمثل مجتمع الدراسة من الطلبة من ذوى الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عدد عينة الدراسة من (١٧) طالباً وطالبة، (٩ إناث، ٨ ذكور) من جامعة الطائف منهم (٥) يعانون من إعاقة حركية،(٣) يعانون من إعاقة سمعية،(٩) يعانون من إعاقة بصرية، وتم استخدام استبانة تضمنت (٨٠) مفردة موزعة على ستة محاور لتحديد المشكلات التي تواجه الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف، وتم التوصل إلى النتائج التالية: من أكثر الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعاقين هو البعد الثالث وهو المشكلات الاقتصادية، ويليه البعد الثاني وهو المشكلات الإدارية ثم البعد السادس وهو النقل والمواصلات ومن أقل الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعاقين هو البعد الخامس والذي يتمثل في المشكلات النفسية، ولا تختلف المشكلات التي يواجهها الطلبة من ذوى الاحتياجات الخاصة باختلاف المستوى التعليمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة تبعاً لتخصصاتهم ولا تختلف المشكلات تبعاً لشدة الإعاقة، وأن الذكور أعلى درجة في المشكلات التي يواجهونها مقارنة بالإناث ولا توجد فروق في المشكلات بين المجموعات تبعاً لنوع الإعاقة.

٧. دراسة الخطيب والزعبي وعبد الرحمن (٢٠١٢) هدفت الدراسة تقييم البرامج والخدمات التربوية في مؤسسات ومراكز الإعاقة الفكرية وفقا للمعايير العالمية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع مؤسسات ومراكز الإعاقة الفكرية في الأردن والبالغ عددها (١٠٠) مركز ومؤسسة، وتم بناء أداة لتقييم مستوى البرامج والخدمات في مؤسسات ومراكز الإعاقة الفكرية، وأشارت النتائج إلى أن هناك بعدا واحدا فقط جاء بمستوى مرتفع، وهو مجال البرامج والخدمات، بينما كانت المجالات الثلاثة ذات مستوى فاعلية متوسطة وهي: البيئة التعميمية، والتقويم، والإدارة والعاملين فيها أما بقية الأبعاد وعددها أربعة فقد كانت ذات مستوى فاعلية متدن وهي: الرؤية والرسالة، مشاركة الأسرة، الدمج والخدمات الانتقالية، والتقويم الذاتي .

٨. دراسة الزهراني (٢٠١٢) هدف الدراسة التعرف على مركز خدمات الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، وتحديد رؤية مستقبلية للتطوير، (الأسس- المبادرات)، وتم استخدام المنهج الوثائقي، وأكدت الدراسة أن تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة أحد الأهداف الإستراتيجية لعمادة شؤون الطالب، حيث يقدم المركز كافة الخدمات المساندة والمساعد للطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تتمثل في التعرف على مشاكلهم

بالجامعة، وإيجاد الطرق والوسائل وتقديم المقترحات لتذليلها، وتوفير الأجهزة والأدوات التي تزودهم بمهارات وخبرات نفسية واجتماعية توقظ مواهبهم وطاقاتهم الكامنة وتسهم في بناء شخصيتهم وتزرع ثقتهم بأنفسهم وتزيد من فاعليتهم ونشاطهم، والتي من شأنها تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لهم ومساعدتهم على الاندماج في الحياة الجامعية والمجتمع، وبناء وتنمية أواصر التعاون بين المركز والكليات وإدارات الجامعة ، ومساعدة المراكز المماثلة التي قد تنشأ مستقبلا سواء من داخل الجامعات السعودية أو خارجها وبالتالي، وقد ألقت الدراسة الضوء على المحاور الآتي: رؤية ورسالة عمادة شؤون الطالب، رؤية ورسالة مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، نشأة وتطور مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، مهام مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، الهيكل التنظيمي لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة، الرؤية المستقبلية لتطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة .

٩. دراسة الفواعير (٢٠١٤) هدفت الدراسة: التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي يعاني منها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية، واستخدم المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، وتم استخدام استبانة من إعداد الباحث لجمع البيانات، وتكونت العينة من (٢٣٧) طالباً من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأشارت النتائج أن الطلبة ذوي الإعاقة الصحية يواجهون مشكلات مختلفة (نفسية، أكاديمية، اجتماعية) بشكل أقل بكثير من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، ومن الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، ومن الطلبة ذوي الإعاقة الجسمية والحركية ، وأن أكثر الطلاب تعرضاً للمشكلات (النفسية، الأكاديمية، الاجتماعية) هم من طلبة ذوي الإعاقات المتعددة عند مقارنتهم مع باقي طلاب المرحلة الجامعية من الإعاقات الأخرى.

١٠. دراسة القرني (٢٠١٥) هدفت الدراسة: تحديد متطلبات تطوير أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية لتحقيق كفاءة المخرجات التعليمية، وتحديد معوقات التطوير وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وتم تطبيق الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، والذي تكون من أعضاء هيئة التدريس الذكور في أقسام التربية الخاصة بلغ عددهم (٢٧١) عضوا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن توفر متطلبات تطوير أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط، وأن أهمية متطلبات تطوير أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية جاءت بدرجة عالية جداً، وأن درجة موافقة مجتمع الدراسة على المعوقات التي تعيق تطوير أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية كانت بدرجة عالية، توجد فروق ذات دالة إحصائية لمتوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول درجة توفر متطلبات أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية لمتغيرات الدراسة عدا متغير مجال التدريس؛ حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا هذا المتغير، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول درجة أهمية متطلبات تطوير أقسام التربية الخاصة عند متغيرات: الرتبة العلمية، سنوات الخبرة، مجال التدريس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير: الجامعة، نشأة القسم.

التعليق على الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة في شمولية أهدافها؛ حيث هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه من وجهة نظر عينة الدراسة، وتحديد معوقات تحقيق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر عينة الدراسة،

والتعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه تبعاً للمتغيرات الآتية: (الوظيفة، الكلية، المؤهل العلمي، الخبرة).

كما تميزت الدراسة الحالية بأنها الدراسة الأولى التي تناولت دراسة مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على الرغم من أهمية هذا الموضوع.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

١) التعرف على الأدبيات، والإجراءات المتبعة في تلك الأبحاث وكيفية ضبط المتغيرات.
٢) اختيار منهج الدراسة والعينة المناسبة لتطبيق أداة الدراسة.
٣) تحديد محاور الإطار المفهومي.
٤) إعداد أداة الدراسة واختيار محاورها بما يتناسب مع أدوات الدراسات السابقة التي تناولت موضوع عوامل تحويل الطالب من كلية إلى أخرى.
٥) تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات لاستخلاص النتائج وتفسيرها والتي تتناسب مع أسئلة الدراسة الحالية.

الإطار المفاهيمي للدراسة:

المحور الأول: ماهية خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة

تعريف خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

يعرف الخطيب (٢٠١٠، ص ٢٨٧) خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بأنها مجموعة الخدمات المكيفة أو المعدلة التي تقدمها المدارس والمعاهد والجامعات لعموم الطلبة بهدف تلبية الاحتياجات الفردية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم على بلوغ أقصى مدى ممكن من الأداء، والاستقلالية، والتكيف.

وتقدم خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تهيئة سبل الحياة لهم ليصلوا إلى أعلى درجات التكيف والنمو، حيث لاقى ميدان خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة اهتماماً كبيراً عند العلماء والباحثين في بداية القرن العشرين وحتى وقتنا الحاضر، وتتعدد الإعاقات تحت مظلة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي من بينها (الإعاقة الفكرية، البصرية، السمعية، التوحد، اضطراب النطق والكلام، صعوبات التعلم)، ونعني بكلمة إعاقة في اللغة: عاق يعوق، أي هو ما أعاق الفرد من الوصول إلى مستوى أقرانه، وهو العجز أو القصور أو عدم القدرة (بطرس، ٢٠١٠، ١٧).

مجالات الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية:

تتعدد المؤسسات التي تقدم خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية سواءً أكانت حكومية أم من مؤسسات المجتمع المدني، مثل وزارة التعليم، وزارة الصحة، وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة الشؤون البلدية والقروية وغيرها. وفيما يلي توضيح مجالات الخدمات المقدمة لهذه الفئة في المملكة العربية السعودية:

الخدمات التعليمية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية:

أنشأت وزارة التعليم الأمانة العامة للتربية الخاصة، وفي هيكلها الحالي تضم تسع وحدات فنية وإدارية تنظم وترعى تعليم وتربية الأشخاص ذوي الإعاقة، وهي: (١) إدارة العوق البصري. (٢) إدارة العوق السمعي. (٣) إدارة التربية الفكرية. (٤) إدارة صعوبة التعلم. (٥) برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. (٦) إدارة الدراسات والتطوير. (٧) إدارة الإسكان الداخلي. (٨) العلاقات العامة والتوعية التربوية. (٩) الشؤون الإدارية (حبيب، ٢٠٠٦).

وتطبق المملكة في سبيل تقديم التعليم للأشخاص ذوي الإعاقة أسلوب التعليم الخاص الموجه لفئات الإعاقة، بجانب أسلوب دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم العام، حيث تقوم عدة وزارات ومؤسسات حكومية بعملية تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة وتنفيذ أهداف السياسة التعليمية، كوزارة التعليم، والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني. وفي مجال التعليم المخصص لفئات الأشخاص ذوي الإعاقة، فقد تم افتتاح العديد من المعاهد الحكومية للإعاقات المختلفة، مثل: (معاهد التربية الفكرية، معاهد النور للمكفوفين، معاهد الأمل للصم...)، وبمختلف مراحلها الدراسية (روضة –ابتدائي – متوسط – ثانوي)، إضافة إلى تجهيزها بالأدوات والمعينات السمعية والأجهزة للتدريب والتي تسهل العملية التعليمية. وبناء عليه، صدرت قرارات تنظيمية بقبول جميع الطلاب ذوي الإعاقة القابلين للتعليم في جميع مراحل التعليم الأساسية بغض النظر عن نوع الإعاقة (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠١٦).

أما في مجال دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم، فقد تم في عام ١٩٩٠م البدء في دمج الطلاب ذوي الإعاقة إما بشكل جزئي في فصول خاصة ملحقة بمدارس التعليم العام، أو بشكل كلي في فصول التعليم العام جنباً إلى جنب مع أقرانهم طلاب التعليم العام، مع تقديم الخدمات التربوية والتأهيلية المساندة التي تضمن مسايرتهم لأقرانهم في الصفوف الدراسية المختلفة (خشرمي، ٢٠٠٣).

وقد أصدرت وزارة التعليم عددا من التدابير التشريعية وقدمت عددا من الخدمات المساندة والمتعددة من أجل النهوض بعملية تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة، ومنها (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠١٦):

- تهيئة المدارس لتلبية الاحتياجات الأساسية لذوي الإعاقة بما يتطلبه ذلك من إجراء التعديلات البيئية الضرورية وإزالة العقبات التي تحد من تنقلهم في المدارس للاستفادة من كافة المرافق والخدمات المقدمة، كما يتم صرف الأجهزة التعويضية مجاناً كالمعينات السمعية الفردية لضعاف السمع، وكذلك المعينات البصرية بكافة أنواعها لضعاف البصر، والعصا البيضاء الخاصة بالمكفوفين، والكراسي المتحركة للمعوقين حركياً، وغيرها.

- طباعة الكتب الدراسية بطريقة الخط البارز (برايل) وتسجيلها صوتياً، بالإضافة إلى توفير المستلزمات التعليمية للمكفوفين كالمكعبات الفرنسية للرياضيات وغيرها، إضافة إلى تعديل وتكييف الكتب الدراسية المطبقة في التعليم العام لتناسب خصائص وقدرات الطلاب الصم، واستخدام لغة الإشارة للتواصل مع الطلاب الصم.
- توظيف معلمين متخصصين حاصلين على مؤهلات جامعية في التربية الخاصة وفق المسارات التخصصية لكل إعاقة، أو معلمين حاصلين على دبلوم عالٍ في التربية الخاصة لا يقل عن سنة ونصف بعد المؤهل الجامعي، ويحظى هؤلاء المعلمون بميزات مادية إضافية بهدف تشجيعهم على الانخراط في هذا العمل، ويتم عقد العديد من الدورات التدريبية للمعلمين على رأس العمل لتحسين أدائهم وقدراتهم في التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة.
- تخصيص برامج للإسكان الداخلي لاستيعاب جميع الطلاب والطالبات في التربية الخاصة في جميع المراحل الدراسية ممن يتعذر وجود برامج للتربية الخاصة قرب مقر سكن أسرهم، وكذلك من يتعذر دمجهم في مدارس التعليم العام، وتشمل خدمات الإسكان الداخلي خدمات الإعاشة والكساء والمكافأة المالية الشهرية لكل طالب، بالإضافة إلى الخدمات الصحية والنظافة.
- صرف مبلغ (٥٠٠٠) ريال مستلزمات تعليمية لكل مدرسة يدْرس فيها طالب من ذوي الإعاقة الجسدية أو الصحية.

- منح كل طالب منتظم في الدراسة بمعاهد وبرامج التربية الخاصة مكافأة شهرية على مدار العام بما في ذلك أشهر الإجازة الصيفية، وتختلف في مقدارها حسب المرحلة التعليمية وحسب إقامته مع أسرته وتتراوح بين(٣٠٠ -٤٥٠) ريالاً للمقيم مع أسرته، أو في القسم الداخلي وهي تتراوح بين (٩٠ -١٨٠) ريالاً.
- تقدم الخدمات المساندة (التشخيص الطبي والنفسي، تقويم اللغة والكلام، العلاج الطبيعي، والوظيفي) للأشخاص ذوي الإعاقة من عمر سنة إلى عمر ثماني عشرة سنة من خلال (٢٧) مركزاً أحدثها مركز الأمير سلطان للخدمات المساندة في مدينة الرياض.
- تخصيص منح دراسية للأشخاص ذوي الإعاقة من الدول العربية وخاصة من دول مجلس التعاون الخليجي.
- مجانية الدراسة في معاهد وبرامج التربية الخاصة للمقيمين بما في ذلك الإقامة في السكن الداخلي وجميع متطلباته.

أما فيما يتعلق بالتعليم الجامعي، فقد صدرت التعليمات بقبول جميع الأشخاص ذوي الإعاقة المؤهلين في مؤسسات التعليم الجامعي، ومنهم الأشخاص ذوو الإعاقة الذين لم يقبلوا من قبل، مثل: الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، والأشخاص ذوي اضطراب التوحد، والأشخاص ذوي صعوبات التعلم.. الخ، مع ضرورة أن تقوم هذه المؤسسات بإيجاد برامج التهيئة وبرامج المتابعة التي تضمن نجاحهم في تلك المؤسسات. وقد اتخذت وزارة التعليم مجموعة من الإجراءات والتدابير كالتالي (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠١٦):

- اعتماد خطة لتطوير المقررات الجامعية في تخصصات التربية الخاصة ضمن مدة زمنية محددة، وبما يتواكب مع التطورات العالمية.
- أيضاً تم اعتماد برنامج للابتعاث الخارجي في مجالات التربية الخاصة والتأهيل الصحي، وتخصيص ما لا يقل عن (١٠٠٠) بعثة خلال خمس سنوات، والتوسع في عدد المقاعد المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة المتميزين.
- التوسع في فتح تخصصات علمية على مستوى البكالوريوس والدبلوم العالي، لتخصصات التربية الخاصة.
- زيادة المخصصات المالية الموجهة للبحوث العلمية والدراسات وتأليف الكتب وترجمتها، في مجالات التربية الخاصة والتأهيل.
- كما قامت وزارة التعليم بتشجيع الجامعات السعودية على استحداث أقسام للتربية الخاصة وبرامج ومسارات متخصصة في مجال التربية الخاصة.

كما أتاحت وزارة التعليم فرصة الابتعاث الداخلي والخارجي للأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة مع الآخرين، من خلال برامج معدة لذلك للمراحل الجامعية وما فوقها. كما تم توفير المخصصات المالية للأشخاص المبتعثين من ذوي الإعاقة، فقد نص قرار مجلس الوزراء ذو الرقم (١٢٤) وتاريخ ١٩٧٧/١٢/٢٨م على معاملة الطلاب ذوي الإعاقة الجسمية والعقلية المبتعثين للدراسة في الخارج ممن هم دون المرحلة الجامعية أسوة بالطلاب المبتعثين للدراسة الجامعية من حيث المخصصات والبدلات وجميع المكافآت الأخرى.

كما نص أيضاً قرار مجلس الوزراء ذو الرقم (٢٠) وتاريخ ١٩٨٣/١١/٩م على أن يخصص لكل طالب كفيف يلتحق بإحدى الجامعات داخل المملكة أو خارجها إعانة مالية مساوية لمرتب المرتبة الخامسة باسم (بدل قارئ ووسائل معينة)، بالإضافة للمكافآت التي تصرف للطالب المبصر، كما نص التعميم الوزاري ذو الرقم (١٩٨/٩/٢/٣) وتاريخ ١٩٨٥/٠٨/٢٩م على عدد من المزايا للطلبة من ذوي الإعاقة، منها (التعميم الوزاري، ١٩٨٥م):

- تتحمل الدولة نفقات رسوم الإقامة والإعاشة والدراسة والتدريب التي تدفع للمدارس أو المؤسسات الداخلية التي يقيم فيها الطلبة ذوو الإعاقة.
- يصرف شهرياً للطالب ذي الإعاقة الذي يقيم في القسم الداخلي (١٥%) من الإعانة الشهرية كمصروفات خاصة فقط.
- يستحق الطالب ذو الإعاقة البدلات السنوية مثل بدل الملابس وبدل الكتب، أما بالنسبة لبدل العلاج السنوي فلا يصرف للطالب ذي الإعاقة إذا كان يوجد في القسم الداخلي الذي يقيم فيه طبيب لعلاج الحالات العادية التي لا تحتاج إلى تنويم في المستشفى.
- تتحمل الدولة تكاليف علاج الطالب ذي الإعاقة في الحالات التي تحتاج إلى تنويم في المستشفى كإجراء عمليات جراحية أو ما شابه ذلك مما لا يمكن لطبيب القسم الداخلي علاجه.
- إذا كان الطالب ذو الإعاقة ملحقاً بمدرسة أو مؤسسة غير داخلية فتصرف له الإعانة الشهرية كاملة، وكذلك المخصصات السنوية من بدل الكتب والملابس والعلاج.

المحور الثاني: الخدمات الصحية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية:

نصت (المادة الثانية) من نظام رعاية المعاقين الذي صدر بموجب المرسوم رقم (م/٣٧) وتاريخ ٢٠٠٠/٠٣/٢٩م بأن الدولة تكفل حق المعوق في خدمات الوقاية والرعاية والتأهيل، وتشجع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال الخيرية في مجال الإعاقة، وتقدم هذه الخدمات لهذه الفئة عن طريق الجهات المختصة في العديد من المجالات منها المجالات الصحية والتي تشمل:

- تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية والتأهيلية، بما فيها الإرشاد الوراثي الوقائي، وإجراء الفحوصات والتحليلات المخبرية المختلفة للكشف المبكر عن الأمراض، واتخاذ التحصينات اللازمة.
- تسجيل الأطفال الذين يولدون وهم أكثر عرضة للإصابة بالإعاقة، ومتابعة حالاتهم، وإبلاغ ذلك للجهات المختصة.
- العمل من أجل الارتقاء بالرعاية الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة واتخاذ ما يلزم لتحقيق ذلك.
- تدريب العاملين الصحيين وكذلك الذين يباشرون الحوادث على كيفية التعامل مع المصابين وإسعافهم عند نقلهم من مكان الحادث.
- تدريب أسر الأشخاص ذوي الإعاقة على كيفية العناية بهم ورعايتهم.

وتوفر وزارة الصحة أيضاً رعاية وبرامج صحية مجانية للأشخاص ذوي الإعاقة تعادل في نطاقها ونوعيتها ومعاييرها تلك التي تقدمها للآخرين، كما هو منصوص عليه في النظام الصحي الصادر بالمرسوم رقم (م/١١) وتاريخ ٢٠١٢/٠٢/١٦م، في (المادة الرابعة) فقرة رقم (٣) التي تنص على أنْ توفر الدولة الرعاية الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين. وبالتالي، فللمريض وذووه الحق في الحصول على الخدمة الصحية المناسبة في الوقت المناسب بغض النظر عن العرق، أو الدين، أو المعتقد، أو المذهب، أو اللغة، أو الجنس أو العمر أو الإعاقة، وذلك طبقاً لسياسات وإجراءات الحصول على العلاج، وضمن طاقة المنشأة الصحية والقوانين المنظمة لعملها.

خدمات التأهيل المهني والاجتماعي المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية:

أنشأت وزارة الشؤون الاجتماعية إدارة عامة لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وتأهيلهم، وهي إحدى الإدارات العامة بوكالة وزارة الشؤون الاجتماعية للرعاية والتنمية الاجتماعية وتعنى بالتخطيط والإشراف والمتابعة لجميع ما يقدم للأشخاص ذوي الإعاقة من خدمات من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية. وتتشكل الإدارة العامة لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة من ثلاث إدارات تعنى بالتأهيل الاجتماعي والمهني الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة وهي (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠١٦):

أولاً: إدارة التأهيل الاجتماعي، وتختص بكافة الإجراءات الإدارية والفنية المتعلقة بالمستفيدين من الخدمات الإيوائية في المراكز والمؤسسات التأهيلية وطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة الراغبين في الحصول على خدمات الرعاية الاجتماعية وبرامجها أو المساعدات المالية. وتهدف إلى توفير الخدمات لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة عن طريق التأهيل الاجتماعي لحالات شديدي الإعاقة من الجنسين بإيواء من يحتاج منهم إلى ذلك في مراكز متخصصة بسبب شدة إعاقاتهم أو تعددها وعجز الأسرة عن رعايتهم. أما الخدمات التي تقدم في مراكز التأهيل الاجتماعي فهي كالتالي (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠١٦):

- الإيواء الكامل الذي يتضمن المسكن والمأكل والملبس.
- الرعاية الصحية الكاملة العلاجية والوقائية، وتوفير العلاج الطبيعي المتكامل والتعاون مع المستشفيات المتخصصة في إجراء الفحوص الدقيقة والشاملة وإجراء العمليات المطلوبة.
- الرعاية النفسية.
- الترويح وشغل أوقات الفراغ.
- العلاج الطبيعي.
- العلاج الوظيفي.
- جميع ما يحتاجه الشخص ذي الإعاقة من خدمات وعناية خاصة.

ثانياً: إدارة التأهيل المهني: حيث تختص هذه الإدارة بمتابعة الإجراءات المتعلقة بتعليم المشلولين، والتأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة (جسميا أو حسياً أو عقلياً) على أنسب المهن لقدراتهم المتبقية بعد العوق والعجز وتوظيفهم، وذلك لتحقيق الأهداف الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، وتحويلهم إلى أفراد منتجين قادرين على التفاعل والتكيف في المجتمع، تكيفاً اجتماعياً يتيح لهم الاندماج والمشاركة وتأكيد الذات في محيطهم الأسري والاجتماعي بتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة الصالحين لذلك، ومتابعة تدريبهم سواء داخل المراكز أو خارجها. وتتمثل أهداف إدارة التأهيل المهني في تأهيل المعاقين بدنياً وحسياً وعقلياً بتنمية ما لديهم من قدرات واستعدادات خاصة، وذلك بتدريبهم على المهن المناسبة من أجل إعادة تكيفهم نفسياً واجتماعياً ومهنياً وجعلهم قادرين على العمل والكسب المشروع (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠١٦).

وهناك عدة مراكز للتأهيل المهني في المملكة تختص بتأهيل وتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة الجسمية، أو الحسية، أو العقلية على المهن المناسبة لقدراتهم وتحويلهم من طاقات بشرية معطلة إلى أفراد منتجين قادرين على التفاعل مع إخوانهم من بقية أفرادا لمجتمع؛ وذلك بتدريبهم على أي مهنة مناسبة، كما يمكن التدريب بالمجتمع الخارجي أي خارج مراكز التأهيل المهني وفقاً لبرامج وخطة تدريب مشتركة بين المراكز وجهات التدريب وذلك على المهن التي لا تتوفر بالمراكز، وكذلك دراسة طلب صرف المكافآت المستحقة للمتدربين والجهات التي تتولى الإشراف على تدريبهم وتأمين مستلزمات التدريب.

ويوجد ثلاثة مراكز للتأهيل المهني في المملكة، وتشتمل مراكز التأهيل المهني الخاصة بالذكور والخاصة بالإناث على عدد من الأقسام والوحدات التي يتم فيها التدريب على المهن المناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة منها: (الكهرباء، والتجليد، والنجارة، والأعمال المكتبية، والآلة الكاتبة، والحاسب الآلي، والسكرتارية، والدهان، والنقش، والزخرفة، وتنسيق الحدائق، والخياطة، والتفصيل، والأشغال النسوية، وأعمال السنترال..) وغيرها، ويتم التدريب على هذه المهن في القسمين الرجالي والنسائي، كل بحسب ما يناسبه وما يختاره.

أما فيما يتعلق بتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول بصورة فعّالة على البرامج العامة التأهيلية والتقنية والمهنية، فقد تم إعداد برامج تأهيل مهني تواكب متطلبات سوق العمل، موجه لذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة لانخراطهم في مجال العمل بالتنسيق مع التنظيم الوطني المشترك والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

وتقوم وزارة العمل بحث منشآت القطاع الخاص وتحفيزهم وتقديم التسهيلات لهم وتشجيعهم على توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تم في عام ٢٠١٢م، تفعيل إدارة بمسمى "إدارة سياسات عمل الأشخاص ذوي الإعاقة تحت مظلة وكالة السياسات العمالية" وأصبحت هذه الإدارة ضمن الهيكل التنظيمي في الوكالة ويرأسها شخص من ذوي الإعاقة السمعية، بالإضافة إلى أنه تم استحداث قسم لشؤون توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة تحت مظلتها.

ثالثاً مراكز التأهيل الشامل: وهي نمط من مراكز رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وتأهيلهم؛ إذ تضم هذه المراكز أقساماً للتأهيل المهني، وأقساماً للتأهيل الاجتماعي لشديدي الإعاقة، وقد استُحدثت هذه المراكز لتجميع الخدمات التأهيلية في وحدة واحدة تقدم خدماتها من مصدر واحد، وتحت إشراف إدارة واحدة لجميع فئات الأشخاص ذوي الإعاقة من الجنسين كل على حدة، وتقدم فيها جميع الخدمات والمزايا الواردة ضمن مراكز التأهيل الاجتماعي ومراكز التأهيل المهني وبنفس شروط القبول السابقة الخاصة بمراكز التأهيل الاجتماعي ومراكز التأهيل المهني مجتمعة (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠١٦).

ويبلغ عدد مراكز التأهيل الشامل (سبعة وثلاثون) مركزاً موزعة على مختلف مناطق المملكة، ويجري التوسع في إنشاء هذه المراكز لتغطي كافة الاحتياجات الإيوائية والتأهيلية للأشخاص ذوي الإعاقة في كافة مناطق المملكة، وتقدم خدمات التأهيل المهني للحالات القابلة للتدريب: بناءً على القواعد الأساسية لبرامج تأهيل المعوقين؛ حيث تنص (المادة الرابعة عشرة) منه على ما يلي (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠١٦):

- تصرف مكافأة مالية مقدارها (٤٠٠) ريالاً لكل شخص متدرب من ذوي الإعاقة شهرياً اعتباراً من تاريخ التحاقه ببرنامج التأهيل بما في ذلك الإجازات، وفي حالة إقامته بالقسم الداخلي تخفض هذه المكافأة إلى (٢٠٠) ريالاً شهريا، وفي كلتا الحالتين يضاف إلى المبلغ (٢٠٠) ريالاً لمن يعول أسرة.
- صدر قرار مجلس الوزراء رقم (١٥٧) في تاريخ ١٩٨٠/١٠/٢١م بزيادة مكافآت التدريب للمعوق المتدرب بمراكز التأهيل المهني بين (٤٠٠ – ٨٠٠) ريالاً شهرياً ومن (٢٠٠ – ٤٠٠) ريالاً شهرياً في حال إقامته بالقسم الداخلي، وزيادة الإعانة العائلية من (٢٠٠ – ٤٠٠) ريالاً شهرياً.
- ويتم تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة الذين هم غير قابلين للتعليم العام والخاص؛ بحيث يتم تدريبهم في برامج تتراوح مدتها ما بين سنة وسنتين، ويتم تخصصهم في دبلومات مهنية في مجالات مختلفة مثل: (الحاسب الآلي، النجارة، التغليف والتجليد، والكهرباء، وتنسيق الحدائق والمشاتل. ..الخ) ويمكن للخريجين الحصول على منحة قدرها (٥٠ ألف ريال) للبدء في مشروع تجاري في نفس المجال.

مما سبق يتضح أن المملكة العربية السعودية من الدول السباقة في رعاية وتقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة في جميع مجالات الحياة، ففي مجال التعليم تم التوسع في فتح البرامج والمعاهد وتحسين البيئة المدرسية لتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وإتاحة فرص التعليم الجامعي لهم وتوفير الخدمات المساندة لهم من خلال مراكز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تم إنشاؤها في معظم جامعات المملكة، وفي مجال الخدمات الصحية صدرت العديد من القرارات التي تساهم في توفير وتلبية احتياجاتهم الصحية سواء كانت علاجية أو تأهيلية، وفي مجال العمل تم وضع القرارات التي تساهم في إيجاد فرص العمل بما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم، وتشجيع القطاع الخاص على تشغيلهم، وفي مجال التأهيل الاجتماعي والمهني تم إنشاء مراكز تقدم أفضل الخدمات لتلبية هذه الاحتياجات.

المعوقات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات:

تسعى الجامعات في دول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام والجامعات السعودية بشكل خاص إلى تحسين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة التي تقدم لهم في مؤسسات التعليم الجامعي؛ من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من قدراتهم وطاقاتهم لخدمة أنفسهم ومجتمعاتهم، لذلك يجب العمل على تكييف البيئة التعليمية الملائمة لهم، والقادرة على توفير العديد من الفرص التعليمية لدي هؤلاء الطلاب (العايد وعبد الله،٢٠١٠، ص٣).

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات، إلا أن هناك العديد من المعوقات والصعوبات التي تواجه هذه الفئة من الطلاب وأهم تلك المعوقات هي:

أولا: المعوقات الاجتماعية: ويقصد بها تلك المواقف التي تتصف باضطراب العلاقات بين الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكافة العاملين والمعنيين داخل إطار النسق الجامعي، سواء أقرانه وزملائه من الطلبة العاديين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين وغيرهم، مما يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية وانفعالية وسلوكية واجتماعية تتمثل في سوء تكيف الطالب مع بيئته، ومنها المشكلات المتعلقة بالعمل أو الوظيفة، ومشكلات الصداقة، وهناك بعض المعوقات التي تعترض التكيف الاجتماعي السليم للمعوق داخل الحرم الجامعي أو خارجه، سواء فيما يتعلق بعلاقته مع زملائه، وكذلك علاقته مع المدرسين والعاملين في القسم والكلية، وكذلك العلاقات فيما بينهم وبين المعاقين الآخرين، كما أن المشكلات المتعلقة بالأنشطة الترويحية وقضاء وقت الفراغ. (معاجيني وآخرون، ٢٠٠٩)

ثانيا: المعوقات الخاصة بالمجال الأكاديمي: وتتمثل تلك المعوقات في عدة جوانب بعضها يتعلق بالمؤسسات التعليمية ومنها الجامعة، وبعضها يتعلق بالبرامج التربوية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، والبعض الآخر يتعلق بالاتجاهات الاجتماعية السائدة سواء من أقران وزملاء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، أو من أعضاء هيئة التدريس، أو الإداريين على كافة مستوياتهم داخل جدران مكاتبهم الموجودة بالجامعة وغير ذلك (العايد وعبد الله،٢٠١٠).

ويشير الفواعير (٢٠١٤، ص ١٢) أن المعوقات الأكاديمية: هي تلك المشكلات أو الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية، والتي تتعلق بالدراسة داخل الجامعة بشكل عام، وعلاقتهم بأعضاء هيئة التدريس الذين يتعاملون معهم أثناء المحاضرات.

ثالثا: المعوقات المتعلقة بالناحية الاقتصادية: تسبب إعاقة الطالب كثير من المشكلات الاقتصادية له ولأسرته وللمجتمع الذي يعيش فيه، وربما تنجم عنها آثار متعددة تهدد استقرار الأسرة وقدرتها على مواصلة رحلة الحياة ومواجهة تكاليف وأعباء المعيشة، وعدم قدرته على العمل أو المساعدة في سد العجز المالي الذي تعاني منه الأسرة، كما إن تحمل المسئولية من نفقات العلاج، وانقطاع

الدخل أو انخفاضه، خاصة إذا كان المعوق بدنيا هو العائل الوحيد، وقد تكون الحالة الاقتصادية سبباً في عدم تنفيذ خطوات العلاج (العايد وعبد الله،٢٠١٠، ص٥).

رابعا: المشكلات النفسية: تؤثر العلاقة على جوانب نمو الشخصية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل سلبي، وهذه الآثار تترتب على مشكلات في التوافق والتكيف قد تختلف من فرد لآخر حسب نوع الإعاقة ودرجتها ورد فعل الوالدين نحوها، والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من العديد من المشكلات النفسية، أهمها: ضعف الدافعية، والتردد، وعدم المشاركة في الإجراءات والبرامج العلاجية والتأهيلية، والاكتئاب، وتصور جسمي مشوه ومفهوم ذاتي سلبي، والصعوبة في تقبل الإعاقة والتَّكيف معها، وفقدان في المهارات الاجتماعية المناسبة (اللوزي والمعاني، ٢٠٠٣، ص ١٤).

خامساً: المعوقات الصحية: يواجه الطلبة ذوو الاحتياجات كثيرا من المشكلات الصحية، والتي تؤثر على مستوى تكيفهم الشخصي والاجتماعي واستقرارهم النفسي، ومن أهم تلك المشكلات ما يلي: المعرفة الخاطئة لبعض أنواع الإعاقة، وكذلك الأسباب المؤدية إليها، وطول فترة العلاج الطبي في بعض الأمراض، وارتفاع تكاليف ومصاريف العلاج كأمراض القلب والسكر، ونقص عدد المراكز الطبية والمستشفيات التي تقدم العلاج لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء على المستوى الحكومي أم المستوي الأهلي، وقلة المراكز المتخصصة في العلاج الطبيعي، وخاصة في القرى والمحافظات النائية، فضلاً عن العجز الواضح في أعداد الفنيين، وكذلك الأجهزة المتقدمة (العايد وعبد الله،٢٠١٠، ص٦).

سادسا: معوقات تتعلق بالمجال الخدمي: يواجه الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة كثير من المشكلات الخدمية، سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه، وتتمثل تلك المشكلات في المواصلات والتنقل والمصاعد والدرج، والأجهزة والأدوات اللازم استخدامها من قبل الطالب المعوق، بالإضافة إلى التشريعات والقوانين والأنظمة الخاصة بهؤلاء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. وأكدت ذلك دراسة (اللوزي والمعاني، ٢٠٠٣، ص ١٥).

ويرى الفواعير (٢٠١٤، ص١٧) أن مشكلات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات واجهت حدوث تحول وتغير كبير في الآونة الأخيرة، فبعد أن كانت مشكلاتهم تنحصر في المشكلات النمائية والأكاديمية، أصبحت تشمل المشكلات النفسية الأكثر حدة، وهذه المشكلات لها أثر كبير على أداء الطالب الجامعي في الجوانب الأكاديمية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية، وعلى علاقاته مع زملائه أيضاً.

كما أوضح العدرة (٢٠١٦، ص ٢٠١١) أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات يعانون العديد من الصعوبات الإدارية في إجراءات التسجيل والمتمثلة في: قلة الإرشاد الأكاديمي وعدم ملائمة الإجراءات، وصعوبات دراسية متمثلة في: المنافسة مع الطلبة العاديين وأداء الامتحانات، وعدم استيعاب المادة التعليمية، وصعوبات بيئية متمثلة في: افتقار المكتبة إلى قاعات دراسية مناسبة وصعوبة المشاركة في الأنشطة والحفلات الجامعية والطرق والأرصفة غير المهيأة لهم، وصعوبات اجتماعية متمثلة في: عدم مراعاة المدرسين لظروفهم، والنظرة السلبية من الطلبة العاديين لهم، وصعوبة إيجاد العلاقات معهم.

من الخلال العرض السابق لأهم المعوقات التي تؤثر على تقديم الخدمات لطلاب الجامعات ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن القول: أن هذه المعوقات لها تأثير سلبي على سلوك الطالب، ويحول بينه وبين التكيف السليم مع نفسه وأسرته ومجتمعه، ولذلك يجب العمل على تحسين ظروف الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الحد من هذه المعوقات وإيجاد الحلول لها، إضافةً إلى

تحسين الخدمات المقدمة لهم سواء من خلال مراكز خدمات التربية الخاصة، أم من خلال تحسين البيئة الجامعية التي تتناسب مع خصائص هذه الفئة منهم.

المحور الثالث: مراكز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية:

بعد البحث وعلى حد علم الباحث، لا توجد صياغة واضحة لرؤية ورسالة وأهداف مراكز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا في جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك عبد العزيز، أما بقية الجامعات فخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم يتم عبر وحدة مختصرة ملحقة بأحد الإدارات التابعة لعمادة شؤون الطلاب.

أهم الخدمات والمهام المقدمة في مركز خدمات ذوي الاحتياجات بجامعة الملك سعود (مركز خدمات الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، ١٤٣٨ه)**:**

- الالتزام بتنفيذ بالمهام المناطة بمسئولي المركز والمنصوص عليها بالعمادة
- مراجعة وتطوير الخدمات المقدمة من قبل المركز، وذلك من خلال استخدام وحدات جديدة.
- توفير الكوادر البشرية المتخصصة للعمل في الوحدات المستحدثة.
- تفعيل دور المركز في تقديم الخدمات الاستشارية والتدريبية لجميع طلاب الجامعة.
- تحديد أهلية الخدمات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تقديم الخدمات المساندة الملائمة والضرورية لكل طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة.
- توعية وتثقيف طلاب الجامعة بكل ما له عالقة بالطالب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- عقد الأنشطة الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المركز.
- المشاركة في كافة الأنشطة الجامعية ذات العلاقة للتعريف بالمركز.
- التنسيق مع كافة الجهات المختلفة بالجامعة لتسهيل كافة أمور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المشاركة في الفعاليات العالمية والدولية ذات العالقة بخدمات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تصميم موقع الكتروني للمركز.

الفئات المستفيدة من مركز خدمات ذوي الاحتياجات بجامعة الملك سعود(مركز خدمات الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، ١٤٣٨ه)**:**

صعوبات التعلم، اضطرابات الانتباه والنشاط الحركي الزائد، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية، اضطرابات التواصل، اضطراب التوحد، الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية، الإعاقات البدنية والصحية.

كما تم تأسيس مركز خدمات الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود للبنات عام ١٤١٦هـ من خلال مركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود، بمتابعة وتوجيه من قسم التربية الخاصة بالجامعة، وقد بدأ كوحدة مصغرة لخدمة الفئات الخاصة، ثم تطورت الوحدة لتصبح مركزاً متكاملاً عام ١٤٢٩هـ؛ حيث أصبح تحت متابعة إدارة وإشراف متخصص من قسم التربية الخاصة، ويتولى هذا المركز الاهتمام بشؤون الطالبات والموظفات من ذوات الاحتياجات الخاصة الملتحقات بالجامعة؛ حيث تقدم لهن الخدمات الداعمة التي تعين في نجاحهم الأكاديمي والاجتماعي (مركز خدمات الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود للبنات، ١٤٣٨ه).

مركز رعاية خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز:

إيماناً من جامعة المؤسس بضرورة تقديم أفضل الخدمات الممكنة لطلابها من ذوي الاحتياجات الخاصة، تم إنشاء مركز متكامل يسمى بمركز ذوي الاحتياجات الخاصة، ضمن عمادة شؤون الطلاب لخدمة منتسبيها من الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم التسهيلات التي تسهم في دمجهم في المجتمع، ونيل الدرجات العلمية العليا (مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز، ١٤٣٨ه):

أهداف المركز: الهدف الرئيس للمركز هو أن تكون جامعة الملك عبد العزيز منارة للتوعية في مجال خدمة ذوي الإعاقة وأبحاثها، وتقديم خدمة تضاهي ما تقدمه الدول المتقدمة لهذه الفئة الغالية لمنسوبي الجامعة بشكل خاص، وللمجتمع بشكل عام، كما يهدف المركز إلى تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة وفق نطاقين (مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز، ١٤٣٨ه):

١. **في نطاق الجامعة:** تقديم خدمات على مستوى عالمي،لـ ضمان سهولة الوصول للجميع، الاتصال مع الجمعيات والمراكز المماثلة داخل وخارج المملكة، إنشاء كرسي لأبحاث الإعاقة، إنشاء قسم لهندسة التأهيل وتقنياته، إنشاء مركز للتميز في أبحاث الإعاقة، إنشاء قسم لصناعة الأطراف الصناعية يتبع لكلية العلوم الطبية، التعاون مع مركز تطوير التعليم الجامعي في كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وعمل ندوات ونشرات توعية، تثقيف طلاب الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين حول ما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة وحاجاتهم.
٢. **في نطاق المجتمع:** تقديم العون للجامعات الناشئة، مساعدة البلديات في تحقيق سهولة الوصول، الشراكة مع القطاع الخاص، التعاون مع الاتحاد السعودي لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

رؤية المركز: الريادة في تقديم كافة الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة؛ بحيث تكون جامعة الملك عبد العزيز نموذجا يحتذى به على المستوى المحلي والإقليمي.

رسالة المركز: توسعة دائرة المشاركة والدمج لذوي الاحتياجات الخاصة، من النواحي التعليمية والاجتماعية والثقافية والبحثية، وتسهيل جميع الخدمات التي تمكّنهم من إكمال مشوارهم التعليمي ليصبحوا أعضاء فاعلين في جميع المجالات (مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز، ١٤٣٨ه).

أنواع الإعاقات التي يخدمها المركز: تعد الإعاقة حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف الأساسية في الحياة اليومية، مثل العناية بالأمور الشخصية الخاصة، أو المشاركة في علاقات اجتماعية ونشاطات اقتصادية وما إلى ذلك، مما يحرم الفرد من الاستقلال والاكتفاء الذاتي، ويرغمه على الاعتماد على الآخرين للتغلب على الصعوبات التي تواجهه، وتنقسم الإعاقة بهذا المعنى إلى نوعين (مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز، ١٤٣٨ه):

- إعاقة بدنية: وتعرف بأنها إعاقة تعوق الفرد عن الحركة بسبب خلل أو عاهة أو مرض أصاب العضلات أو المفاصل بطريقة تحد من وظيفتها العادية، أو فَقْد أحد الأطراف، وتأتي الإعاقة البدنية إما إعاقة بصرية، أو سمعية، أو حركية، أو إعاقة مرضية.
- إعاقة ذهنية: وتعد جانبا من جوانب القصور في أداء الفرد، وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية/الذهنية عن متوسط الذكاء، يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر

السلوك التكيفي، مثل: مهارات الاتصال اللغوي، والحياة اليومية والاجتماعية، والتوجيه الذاتي، ومن حالات الإعاقة الذهنية صعوبة التعلم، والتوحد، والاكتئاب، وخلل الانتباه، وفرط النشاط الحركي، والمركز يسعى لتقديم خدماته لتشمل جميع أنواع الإعاقات المذكورة.

مركز رعاية خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

أهداف مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

إدراكا من مجلس إدارة مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بالمسئولية المناطة به في توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة ، وسعياً لحل المشكلات التي تواجه هؤلاء الطلبة، فقد تم وضع أهداف عامة وهي كالآتي: (مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٨ه).

- التعريف بخدمات مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعريف بمفهوم الإعاقة وطرق التعامل معها.
- إيجاد قاعدة بيانات خاصة بطلاب وطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة.
- الإفادة من الخبرات والتجارب المحلية والعربية والعالمية في مجال خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تفعيل دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الثقافية والرياضية.
- المشاركة في المناسبات الدورية لذوي الاحتياجات الخاصة.

أهم إنجازات مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

هناك العديد من الإنجازات التي ساهم بتحقيقها مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومن بين تلك الإنجازات ما تم في العام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧ه والتي من بينها الآتي: (التقرير السنوي لمركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، ١٤٣٨ه):

- إقامة اللقاء التعريفي للطلاب المستجدين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تنظيم وتنفيذ دورة التعامل مع برنامج الدروب بوكس Drop Box وطرق ربط الأجهزة لذوي الاحتياجات الخاصة (حركي).
- تنظيم وتنفيذ دورة تعلم لغة برايل للمكفوفين.
- المشاركة في بطولة الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية لألعاب القوى ولكرة الهدف لذوي الاحتياجات الخاصة لعام ١٤٣٦هـ.
- عقد لقاء تعريفي للطلاب من ذوي خارج الجامعة وتخلله بعض المناشط والمسابقات.
- المشاركة في المعرض السعودي الدولي الثاني لمستلزمات الأشخاص ذوي الإعاقة "ضياء" ٢٠١٥م والمقام في أرض المعارض.
- توفير الكتاب للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الاختبارات الفصلية.
- المشاركة بحملة تعريفية في اليوم العالمي للعصا البيضاء لعام ٢٠١٥م للمكفوفين في الحرم الجامعي.
- وبحملة تعريفية في اليوم العالمي للإعاقة لعام ٢٠١٥م في الحرم الجامعي.
- المشاركة في المعرض التوعوي السادس في الجامعة، وإقامة ركن خاص بذوي الاحتياجات الخاصة والتعريف بخدمات المركز.
- تأمين طاولات دراسية خاصة داخل القاعات للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- التنسيق بين مركز التأهيل المهني للمعاقين بالرياض والجامعة لصرف بدل الإعاقة للطلاب.
- إعداد خطابات تحويل الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مركز التأهيل المهني للمعاقين.
- متابعة سير الاختبارات الفصلية والشهرية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إعداد التقارير الخاصة بخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المشاركة في الاجتماعات الخاصة بمدراء إدارات خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات السعودية.
- التنسيق مع الجهات والإدارات لإعداد التجهيزات لذوي الاحتياجات الخاصة لضمان سهولة الحركة والوصول.
- تهيئة المرافق الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

من خلال العرض السابق يتضح: أن هناك العديد من الإنجازات التي حققها مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهذه الانجازات تهدف إلى تحقيق أهداف المركز التي وضعت عند تأسيسه من قبل الجامعة، والتي يمكن الحكم عليها من خلال عملية التقويم لمركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أهدافه، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

كما يتضح من خلال العرض السابق وجود شبه اتفاق بين مراكز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات (الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز)، حيث جميعها يرتكز على توفير وتقديم خدمات مميزة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، الإفادة من الخبرات والتجارب المحلية والعربية والعالمية في مجال خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتفعيل دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الثقافية والرياضية التي تقام داخل الجامعة وخارجها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم توظيف المنهج الوصفي المسحي للوقوف على واقع مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه، والمعوقات التي تحول دون تحقق هذه الأهداف من وجهة نظر عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية وطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة. وعليه فقد بلغ مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة (١١) عضوًا، و(١٥٤)، وذلك بناء على الدليل الجامعي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٧هـ.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي. فبالنسبة لعينة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فقد بلغت (١١٢) طالبًا، بنسبة (٧٢،٧ ٪) من المجتمع الأصلي لتلك الفئة، وهي عينة ممثلة من المجتمع الأصلي للدراسة، كما تم التطبيق على كامل المجتمع الأصلي بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بواقع (٩) من أعضاء هيئة التدريس، وهي عينة ممثلة من المجتمع الأصلي للدراسة.

أداة الدراسة.

بناءً على طبيعة هذه الدراسة وتعدد خطواتها ولتحقيق أهدافها استخدمت الدراسة "الاستبانة" كأداة رئيسة في الدراسة الميدانية، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

(أولاً) استبانة أعضاء هيئة التدريس

تكونت الاستبانة الموجهة إلى عينة أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في صورتها المبدئية من (٦٢) عبارة. وبعد تحكيم الاستبانة تم حذف بعض العبارات التي أجمع ٨٠٪ من المحكمين على حذفها، وإضافة وتعديل بعض العبارات بناء على إجماع نفس النسبة على ذلك، إلى أن بلغت عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (٥٧) عبارة (انظر الملحق رقم ٣) مقسمة إلى جزأين:

الجزء الأول: تناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس مثل:

- الرتبة الأكاديمية.
- سنوات الخبرة.
- الجنسية.

الجزء الثاني: وتكون من (٥٧) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور رئيسة كما يلي:

المحور الأول: محور واقع مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه، وتكون من (٢٧) عبارة، موزعة على المجالات التالية:

- المجال الأول: مجال الدعم والإرشاد وتكون من (٣) عبارات.
- المجال الثاني: مجال الخدمات التعليمية وتكون من (١٠) عبارات.
- المجال الثالث: مجال التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة وتكون من (٣) عبارات.
- المجال الرابع: المجال الإداري وتكون من (٥) عبارات.
- المجال الخامس: مجال نشر ثقافة الوعي بذوي الاحتياجات الخاصة وتكون من (٦) عبارات.

المحور الثاني: محور المعوقات التي تحول دون تحقق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. من وجهة نظر عينة الدراسة/ أعضاء هيئة التدريس، وتكون من (٣٠) عبارة. موزعة على الأبعاد التالية:

- البعد الأول: معوقات تنظيمية وتكون من (١١) عبارة.
- البعد الثاني: معوقات تعليمية وتكون من (١٠) عبارات.
- البعد الثالث: معوقات بشرية وتكون من (٩) عبارات.

(ثانيا) استبانة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

تكونت الاستبانة الموجهة إلى عينة الطلاب في صورتها المبدئية من (٣٠) عبارة ، (انظر الملحق رقم ١) وبعد تحكيم الاستبانة تم حذف بعض العبارات التي أجمع ٨٠٪ من المحكمين على حذفها، وإضافة وتعديل بعض العبارات بناء على إجماع نفس النسبة على ذلك، إلى أن بلغت عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (٢٧) عبارة (انظر الملحق رقم ٤) مقسمة إلى جزأين:

الجزء الأول: وتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة من الطلاب مثل:

- الكلية.
- نوع الإعاقة.

الجزء الثاني: وتكون من (٢٧) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور رئيسة كما يلي:

المحور الأول: واقع مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه وتكون من (٢٧) عبارة. موزعة على المجالات التالية:

- المجال الأول: مجال الدعم والإرشاد وتكون من (٣) عبارات.
- المجال الثاني: مجال الخدمات التعليمية وتكون من (١٠) عبارات.
- المجال الثالث: مجال التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة وتكون من (٣) عبارات.
- المجال الرابع: المجال الإداري وتكون من (٥) عبارات.
- المجال الخامس: مجال نشر ثقافة الوعي بذوي الاحتياجات الخاصة وتكون من (٦) عبارات.

صدق أداة الدراسة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه، ويعرفه عبيدات وآخرون (٢٠١٢، ص ١٧٩) "بأنه شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تتدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها وأفرادها من ناحية ثانية بحيث تكون مفهومه لكل من يستخدمها"، ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تناولت تقويم مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أهدافه، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم.

وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين والتي بلغت نسبة الاتفاق فيها أكثر من (٨٠ ٪)، شملت تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على عينتي الدارسة، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول التالية.

(أولا) استبانة أعضاء هيئة التدريس.

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة الكلية.

م	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	محور واقع مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه.	*٠،٧٥١
٢	محور المعوقات التي تحول دون تحقق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	*٠،٦٦٨

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠،٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل محور من محوري الاستبانة والدرجة الكلية لها، حيث تراوح معامل الارتباط ٠،٦٦٨، ٠،٧٥١ لمحوري استبانة أعضاء هيئة التدريس، ويعد ذلك ارتباطًا جيدًا ويؤكد على الصدق الداخلي للاستبانة، وللتعرف على مدى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، يتم عرض ما يلي:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية لكل محور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١)	**٠،٦٧٤	١٥)	**٠،٩٤٨
٢)	*٠،٧٩٣	١٦)	**٠،٩٣٤
٣)	**٠،٨٦٦	١٧)	**٠،٩٠٩
٤)	**٠،٨٤٨	١٨)	**٠،٩٢٨
٥)	**٠،٨٤٨	١٩)	**٠،٧٠٠
٦)	**٠،٨٠٧	٢٠)	**٠،٤٤٦
٧)	**٠،٨٤٤	٢١)	**٠،١٧
٨)	**٠،٧٧١	٢٢)	**٠،٩١٠
٩)	**٠،٦٧١	٢٣)	**٠،٦٩٥
١٠)	**٠،٧٥٢	٢٤)	**٠،٧٧٥
١١)	**٠،٨٣٢	٢٥)	*٠،٦٧١
١٢)	**٠،٨٦٤	٢٦)	**٠،٩٠٩
١٣)	**٠،٩٨٢	٢٧)	**٠،٧١٤
١٤)	**٠،٨٠٩		

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠،٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع المحور موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠،٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع المحور.

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية لكل محور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
(١	**٠،٠٨٧	(١٦	**٠،٤٤٤
(٢	**٠،٣٨٤	(١٧	**٠،٩٠٥
(٣	**٠،٨٣٢	(١٨	**٠،٩٠٦
(٤	**٠،٨٣٠	(١٩	**٠،٨٤٢
(٥	**٠،٨٧٧	(٢٠	**٠،٦٥٧
(٦	**٠،٦٨٧	(٢١	**٠،٩٠٢
(٧	**٠،٥٥٢	(٢٢	**٠،٨٧٧
(٨	**٠،٥٩١	(٢٣	**٠،٨٧٥
(٩	**٠،٧٩٠	(٢٤	**٠،٨١٩
(١٠	**٠،٨٣٦	(٢٥	**٠،٦٧٩
(١١	**٠،٧٣٤	(٢٦	**٠،٩٤٩
(١٢	**٠،٥٣٤	(٢٧	**٠،٩٢٢
(١٣	**٠،٨٣٧	(٢٨	**٠،٩٧٠
(١٤	**٠،٦١١	(٢٩	**٠،٧٣٨
(١٥	**٠،٨٠٥	(٣٠	**٠،٩٠٥

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠،٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع المحور موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠،٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع المحور.

(ثانيًا) استبانة الطلاب.

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
(١	**٠،٧٨٠	(١٥	**٠،٧٧٢
(٢	**٠،٨٤٥	(١٦	**٠،٧١٦
(٣	**٠،٧٣٠	(١٧	**٠،٦٣٧
(٤	**٠،٧٥٨	(١٨	**٠،٦٤٥
(٥	**٠،٧٣٨	(١٩	**٠،٦٨١

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
٦)	**٠،٧٥٥	٢٠)	**٠،٨٤١
٧)	**٠،٧٣٥	٢١)	**٠،٦٥١
٨)	**٠،٦٢٤	٢٢)	**٠،٨٣٩
٩)	**٠،٧٣٦	٢٣)	**٠،٦٧٣
١٠)	**٠،٧٦٨	٢٤)	**٠،٨٠٠
١١)	**٠،٨٢٣	٢٥)	**٠،٧٨٣
١٢)	**٠،٨٥٩	٢٦)	**٠،٥٤٠
١٣)	**٠،٨١٠	٢٧)	**٠،٥٥٧
١٤)	**٠،٨٦٥		

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠،٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع المحور موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠،٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع المحور.

ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ، Cronbach's Alpha (α) والجدول التالي يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي على النحو التالي:

جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات لاستبانة أعضاء هيئة التدريس	معامل الثبات لاستبانة الطلاب
١	**محور واقع مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه.**	٢٧	٠،٨٢٠	٠،٩٦٨
٢	**محور المعوقات التي تحول دون تحقق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**	٣٠	٠،٧٨٣	
	الثبات الكلي للأداة		٠،٩٥٤	

يتضح من الجدول السابق وجود ثبات عال لمحاور الدراسة وأيضًا الأداة بصورة مجملة لاستبانة أعضاء هيئة التدريس، حيث تراوحت معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (٠،٧٨٣-٠،٨٢٠)، بينما بلغ ثبات الأداة الكلية (٠،٩٥٤) وهو معامل ثبات عال يمكن الوثوق به. بينما بلغ ثبات أداة استبانة الطلاب (٠،٩٦٨)، وهو معامل ثبات عال يمكن الوثوق به.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما واقع مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه من وجهة نظر عينة الدراسة؟

للإجابة عن السؤال السابق قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو التعرف على واقع مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول (٧) إجمالي استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس نحو واقع ومعوقات المركز:

م	المحور	المتوسط الحسابي للمحور	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١١	محور واقع مركز خدمة ذوي الحاجات الخاصة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه.	٣،٠١	١،١٣	متوسطة
٢٢	محور المعوقات التي تحول دون تحقق أهداف مركز خدمة ذوي الحاجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	٣،٦٥	٠،٩٧	كبيرة
	المتوسط الحسابي للاستبانة مجملة	٣,٣٣	٠،٧٤	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية جاءت في المرتبة الأولى على عبارات المحور الثاني (محور المعوقات التي تحول دون تحقق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) بدرجة موافقة (كبيرة) بمتوسط حسابي مقداره (٣،٦٥) درجة، وانحراف معياري(٠،٩٧) أي تقع في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي التي تتراوح ما بين (٣،٤٠ إلى ٤،٢٠)، مما يعني موافقتهم بدرجة كبيرة على المعوقات التي تحول دون تحقق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

إجمالي استجابات الطلاب نحو واقع المركز، وهو كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨) إجمالي استجابات الطلاب نحو واقع المركز

م	المحور	المتوسط الحسابي للمحور	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	**واقع مركز خدمة ذوي الحاجات الخاصة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه.**	١،٨٦	٠،٢٥	**متوسطة**

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب جاءت في المرتبة الأولى على عبارات الاستبانة المتعلقة بـ (واقع مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه) بدرجة موافقة (متوسطة) بمتوسط حسابي مقداره (١،٨٦) درجة، وانحراف معياري (٠،٢٥)، أي تقع في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي التي تتراوح ما بين (١،٦٧ إلى ٢،٣٤) مما يعني موافقتهم بدرجة متوسطة على واقع مركز خدمة ذوي الحاجات الخاصة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه.

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة أعضاء هيئة التدريس على المحور الأول: واقع مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه.

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			قليلة جدًا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً				
(أولا) مجال الدعم والإرشاد:											
١	توفير الدعم الإرشادي النفسي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	١	٨	٠	٠	٠	١,٨٨	٠,٣٣	٣	قليلة
		٪	١١،١	٨٨،٩	٠	٠	٠				
٢	توفير الدعم الإرشادي الأكاديمي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	١	٢	١	١	٤	٣,٥٥	١,٥٨	٢	كبيرة
		٪	١١،١	٢٢،٢	١١،١	١١،١	٤٤،٥				
٣	توفير الدعم الإرشادي الاجتماعي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	١	٢	١	١	٤	٣,٧٧	١,٤٨	١	كبيرة
		٪	١١،١	٢٢،٢	١١،١	١١،١	٤٤،٥				
(ثانيًا) مجال الخدمات التعليمية:											
١	تهيئة بيئة تربوية متوافقة مع احتياجات للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	١	١	١	٢	٤	٣,٦٥	١,٥	٢	كبيرة
		٪	١١،١	١١،١	١١،١	٢٢،٢	٤٤،٥				
٢	عقد دورات تدريبية للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دورات الحاسب الآلي للمكفوفين وضعاف البصر ودورات اللغة الإنجليزية، ودورات الحركة والتنقل الآمن....ألخ.	ك	١	١	٢	١	٤	٣,٦٦	١,٥	١	كبيرة
		٪	١١،١	١١،١	٢٢،٢	١١،١	٤٤،٥				

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			قليلة جدًا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً				
٣	التنسيق مع المكتبة المركزية بالجامعة لمنح الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المزيد من الوقت إلى حين موعد إعادة الكتب والمراجع والدوريات.	ك	١	٣	٠	١	٤	٣,٤٤	١,٦٦	٤	كبيرة
		٪	١١،١	٣٣،٣	٠	١١،١	٤٤،٥				
٤	عقد دورات تعليمية الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دورات الخط البارز "برايل" ودورات تطوير الذات....الخ.	ك	١	٣	٠	٢	٣	٣,٣٣	١,٥٨	٥	متوسطة
		٪	١١،١	٣٣،٣	٠	٢٢،٢	٣٣،٤				
٥	تفعيل مشاركة الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المناشط الثقافية والرياضية...الخ.	ك	٢	٢	٠	٢	٣	٣,٢٢	١,٧١	٦	متوسطة
		٪	٢٢،٢	٢٢،٢	٠	٢٢،٢	٣٣،٤				
٦	الإسهام في توفير حافلات لنقل الطلاب بين المباني الدراسية والإسكان الجامعي.	ك	٢	١	١	٠	٥	٣,٥٥	١,٨١	٣	كبيرة
		٪	٢٢،٢	١١،١	١١،١	٠	٥٥،٦				
٧	طباعة الإعلانات الخاصة بالأنشطة المختلفة بالجامعة بطريقة برايل.	ك	٤	١	٠	٤	٠	٢,٨٧	٢,٠٢	٩	متوسطة
		٪	٤٤،٥	١١،٠	٠	٤٤،٥	٠				
٨	طباعة المناهج والملخصات الدراسية بطريقة الخط البارز "برايل".	ك	٣	٢	٠	١	٣	٢,٨٨	١,٨٣	٨	متوسطة
			٣٣،٣	٢٢،٢	٠	١١،٢	٣٣،٣				
٩	الإسهام في تطوير الخدمات الإلكترونية لتتناسب مع قارئات الشاشة للمكفوفين وضعاف البصر.	ك	٣	١	٢	٠	٣	٢,٨٦	١,٧٦	١٠	متوسطة
		٪	٣٣،٣	١١،٢	٢٢،٢	٠	٣٣،٣				
١٠	التنسيق مع أعضاء هيئة التدريس لمساعدة ذوي	ك	١	٣	٣	٠	٢	٢,٨٩	١,٣٦	٧	متوسطة
		٪	١١،٢	٣٣،٣	٣٣،٣	٠	٢٢،٢				

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			قليلة جدًا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً				
	الاحتياجات الخاصة على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.										
(ثالثًا) مجال التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة:											
١	التنسيق مع قطاع الأعمال - الحكومي والخاص- عن المتوفر لديهم من خريجي/خريجات الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير فرص عمل مناسبة لهم.	ك	١	٣	٣	٠	٢	٢,٥٥	١,٧٤	٣	قليلة
		٪	١١،٢	٣٣،٣	٣٣،٣	٠	٢٢،٢				
٢	تشجيع مؤسسات المجتمع المدني في إنشاء برامج لرعاية الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة.	ك	٢	٢	٣	١	١	٢,٦٦	١,٣٢	٢	متوسطة
		٪	٢٢،٢	٢٢،٢	٣٣،٣	١١،١	١١،١				
٣	التنسيق بين الأجهزة الحكومية والخاصة فيما يخص الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	١	٣	٣	١	١	٢,٧٧	١,٢٠	١	متوسطة
		٪	١١،١	٣٣،٣	٣٣،٣	١١،١	١١،١				
(رابعًا) المجال الإداري:											
١	التنسيق بين الإدارات والكليات والعمادات المساندة لتسهيل دمج الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	٢	٣	٢	٠	٢	٢,٦٦	١,٥	٥	متوسطة
		٪	٢٢،٢	٣٣،٣	٢٢،٢	٠	٢٢،٢				
٢	توفير قاعدة بيانات خاصة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	١	٢	٣	١	٢	٣,١٢	١,٣٦	٢	متوسطة
		٪	١١،١	٢٢،٢	٣٣،٣	١١،١	٢٢،٢				
٣	متابعة سير الاختبارات الفصلية والشهرية للطلاب	ك	٠	٤	٢	١	٢	٣,١١	١,٢٦	٣	متوسطة
		٪	٠	٤٤،٥	٢٢،٢	١١،١	٢٢،٢				

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			قليلة جدًا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً				
	والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.										
٤	توفير قاعدة بيانات للتوظيف تساعد الخريج/الخريجة على العمل خارج الجامعة، بما يتناسب مع شهاداتهم العلمية وتدريبهم وتأهيلهم.	ك	٠	٢	٤	٢	١	٣,٢٢	٠,٩٧	١	متوسطة
		٪	٠	٢٢،٢	٤٤،٥	٢٢،٢	١١،١				
٥	توفير متعاونين لدى المركز لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	٠	٤	٣	١	١	٢,٧٧	٠,٨٣	٤	متوسطة
		٪	٠	٤٤،٥	٣٣،٣	١١،١	١١،١				
(خامسًا) مجال نشر ثقافة الوعي بذوي الاحتياجات الخاصة:											
١	عقد مؤتمرات وورش عمل تستهدف الاستفادة من التجارب المحلية والعربية والعالمية في مجال الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة.	ك	٢	٢	٣	١	١	٢,٦٦	١,٣٢	٥	متوسطة
		٪	٢٢،٢	٢٢،٢	٣٣،٣	١١،١	١١،١				
٢	تشجيع إجراء البحوث والدراسات الخاصة بتطوير الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	٣	٢	٢	٢	٠	٢,٣٣	١,٢٢	٦	متوسطة
		٪	٣٣،٣	٢٢،٢	٢٢،٢	٢٢،٢	٠				
٣	نشر الوعي بمفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم في البيئة الجامعية.	ك	٢	٢	٢	٢	١	٢,٧٧	١,٣٩	٤	متوسطة
		٪	٢٢،٢	٢٢،٢	٢٢،٢	٢٢،٢	١١،١				
٤	الإسهام في تنظيم الزيارات والرحلات والندوات واللقاءات والمعارض التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة.	ك	٢	١	٣	١	٢	٣،٠٠	١,٥	٢	متوسطة
		٪	٢٢،٢	١١،١	٣٣،٣	١١،١	٢٢،٢				

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			قليلة جدًا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً				
٥	المشاركة في البرامج الرياضية التي يقيمها الاتحاد العربي السعودي لذوي الاحتياجات الخاصة.	ك	١	١	٤	٢	١	٣,١١	١,١٦	١	متوسطة
		٪	١١،١	١١،١	٤٤،٥	٢٢،٢	١١،١				
٦	تمثيل الجامعة من خلال المشاركة في الاحتفالات العالمية مثل (اليوم العالمي للإعاقة ،اليوم العالمي للتوحد، أسبوع الأصم.	ك	١	٣	٢	٢	١	٢,٨٨	١,٢٦	٣	متوسطة
		٪	١١،١	٣٣،٣	٢٢،٢	٢٢،٢					
المتوسط العام								٣,٠١	١,١٠	متوسطة	

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

(أولاً) مجال الدعم والإرشاد:

١. جاءت العبارة (٣) في مجال الدعم والإرشاد لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الأولى ومحتواها (توفير الدعم الإرشادي الاجتماعي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.) بمتوسط حسابي (٣،٧٧) درجة، وانحراف معياري (١،٤٨)، وقعت في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٣،٤١ إلى ٤،٢٠، بدرجة موافقة كبيرة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في توفير الدعم الإرشادي الاجتماعي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة متحقق بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة، وتفسر هذه النتيجة بأنه من المهام الرئيسة المنوط القيام بها من قبل مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية لهذه الفئة من الطلاب والطالبات، وعليه فمن الطبيعي أن يأتي توفير الدعم الإرشادي الاجتماعي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة كأبرز ملامح واقع دور المركز في خدمة هذه الفئة من الطلاب. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة الزهراني (٢٠١٢) والتي بينت تقديم المركز كافة الخدمات المساندة والمساعدة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تتمثل في التعرف على مشاكلهم بالجامعة، وإيجاد الطرق والوسائل وتقديم المقترحات لتذليلها، وتوفير الأجهزة والأدوات التي تزودهم بمهارات وخبرات نفسية واجتماعية توقظ مواهبهم وطاقاتهم الكامنة وتسهم في بناء شخصيتهم وتزرع ثقتهم بأنفسهم وتزيد من فاعليتهم ونشاطهم، والتي من شأنها تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لهم ومساعدتهم على الاندماج في الحياة الجامعية والمجتمع. وبناء وتنمية أواصر التعاون بين المركز والكليات وإدارات الجامعة.

٢. جاءت العبارة (٢) في مجال الدعم والإرشاد لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الثانية ومحتواها (توفير الدعم الإرشادي الأكاديمي للطلاب والطالبات من ذوي

الاحتياجات الخاصة في الجامعة) بمتوسط حسابي (٣،٥٥) درجة، وانحراف معياري (١،٥٨)، وقعت في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٣،٤١ إلى ٤،٢٠، بدرجة موافقة كبيرة مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في توفير الدعم الإرشادي الاجتماعي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة متحقق بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن حل المشكلات الأكاديمية للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة يمثل الهدف الرئيس للمركز خدمةً لهذه الفئة من الطلاب، ولذلك عادة ما يحرص القائمون على مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة على توفير الدعم الإرشادي الأكاديمي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الزهراني (٢٠١٢) والتي بينت تقديم المركز كافة الخدمات المساندة والمساعد للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تتمثل في التعرف على مشاكلهم بالجامعة، وإيجاد الطرق والوسائل وتقديم المقترحات لتذليلها، وتوفير الأجهزة والأدوات التي تزودهم بمهارات وخبرات نفسية واجتماعية توقظ مواهبهم وطاقاتهم الكامنة وتسهم في بناء شخصيتهم وتزرع ثقتهم بأنفسهم وتزيد من فاعليتهم ونشاطهم، والتي من شأنها تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لهم ومساعدتهم على الاندماج في الحياة الجامعية والمجتمع. وبناء وتنمية أواصر التعاون بين المركز والكليات وإدارات الجامعة.

٣. جاءت العبارة (١) في مجال الدعم والإرشاد لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الثالثة ومحتواها (توفير الدعم الإرشادي النفسي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة) بمتوسط حسابي (١،٨٨) درجة، وانحراف معياري (٠،٣٣)، وقعت في الفئة الثانية من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ١,٨١ إلى ٢،٦٠، بدرجة موافقة قليلة مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في توفير الدعم الإرشادي النفسي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة متحقق بدرجة قليلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعامل مع المشكلات النفسية للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة يتطلب متطلبات بشرية وتأهيلية تفوق امكانيات المركز مما يقلل من دور المركز في توفير الدعم الإرشادي النفسي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة الزهراني (٢٠١٢) التي بينت تقديم المركز كافة الخدمات المساندة والمساعدة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

(ثانياً) مجال الخدمات التعليمية:

١. جاءت العبارة (٢) في مجال الخدمات التعليمية لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الأولى ومحتواها (عقد دورات تدريبية للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: دورات الحاسب الآلي للمكفوفين وضعاف البصر ودورات اللغة الإنجليزية، ودورات الحركة والتنقل الآمن....الخ) بمتوسط حسابي (٣،٦٦) درجة، وانحراف معياري (١،٥)، ووقعت في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٣،٤١ إلى ٤،٢٠، بدرجة موافقة كبيرة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في عقد دورات تدريبية للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: دورات الحاسب الآلي للمكفوفين وضعاف البصر ودورات اللغة الإنجليزية، ودورات الحركة والتنقل الآمن....الخ متحققٌ بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة منوط به المساهمة في تقديم الخدمات التعليمة الخاصة للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في

الجامعة وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الزهراني (٢٠١٢) التي بينت تقديم المركز كافة الخدمات المساندة والمساعدة للطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تتفق مع نتيجة دراسة جيرجن (Girgin, 2006) التي بينت أن الجامعة تساعد الطلبة المعاقين سمعياً من اكتساب مهارات اللغة واستخدام اللغة الطبيعية في البيئة السمعية والشفهية لمساعدتهم على تهيئتهم لاختبارات القبول في الجامعة، ويقدم لهؤلاء الطلبة قبل عامين من التخرج برامج الكمبيوتر وتشييد المباني وبرنامج الأربع سنوات المتخصصة في فنون السيراميك والفنون التخطيطية،

٢. جاءت العبارة (١) في مجال الخدمات التعليمية لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الثانية، ومحتواها (تهيئة بيئة تربوية متوافقة مع احتياجات الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة) بمتوسط حسابي (٣،٦٥) درجة، وانحراف معياري (١،٥)، ووقعت في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٣،٤١ إلى ٤،٢٠، بدرجة موافقة كبيرة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في تهيئة بيئة تربوية متوافقة مع احتياجات الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة متحقق بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة؛ و تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الذويبي (١٤٣٠ه) والتي بينت أن هناك حاجة كبيرة لتوفير بيئة تعليمية مناسبة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر عينة الدراسة.

٣. جاءت العبارة (٧) في مجال الخدمات التعليمية لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة التاسعة ومحتواها (طباعة الإعلانات الخاصة بالأنشطة المختلفة بالجامعة بطريقة برايل) بمتوسط حسابي (٢،٨٧) درجة، وانحراف معياري (٢،٠٢)، وقعت في الفئة الثالثة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٢,٦١ إلى ٣,٤٠، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في طباعة الإعلانات الخاصة بالأنشطة المختلفة بالجامعة بطريقة برايل متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن طباعة الإعلانات الخاصة بالأنشطة المختلفة بالجامعة بطريقة برايل يحتاج لوقت وجهد في ظل كثافة هذه الأنشطة، ولذلك نجد أن طباعة الإعلانات الخاصة بالأنشطة المختلفة بالجامعة بطريقة برايل يتم بدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سحر الخشرمي (٢٠٠٣) التي بينت توجهات وانطباعات سلبية عن دور مراكز الاحتياجات الخاصة في توفير الوسائل والأجهزة المعينة على التعلم.

٤. جاءت العبارة (٩) في مجال الخدمات التعليمية لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة العاشرة، ومحتواها (الإسهام في تطوير الخدمات الإلكترونية لتتناسب مع قارئات الشاشة للمكفوفين وضعاف البصر) بمتوسط حسابي (٢،٨٦) درجة، وانحراف معياري (١،٧٦)، ووقعت في الفئة الثالثة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٢,٦١ إلى ٣,٤٠، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في الإسهام في تطوير الخدمات الإلكترونية لتتناسب مع قارئات الشاشة للمكفوفين وضعاف البصر متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن هناك حاجة لدعم مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة بالكوادر التقنية المناسبة لتعزز مساهمته في تطوير الخدمات الإلكترونية لتتناسب مع قارئات الشاشة للمكفوفين وضعاف البصر، ولذلك نجد أن مساهمة مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في تطوير الخدمات الإلكترونية لتتناسب مع قارئات الشاشة للمكفوفين وضعاف البصر متوسطة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هولينز وفولي(Hollins and Foley, 2013) التي بينت أن الطلبة وجدوا صعوبة في القراءة والحصول على المعلومات التي يتم الحصول عليها من أجهزة الحاسوب.

(ثالثاً) مجال التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة:

١. جاءت العبارة (٣) في مجال التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة، لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الأولى، ومحتواها (التنسيق بين الأجهزة الحكومية والخاصة فيما يخص الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة) بمتوسط حسابي (٢،٧٧) درجة، وانحراف معياري (١،٢٠)، ووقعت في الفئة الثالثة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٢,٦١ إلى ٣،٤٠، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في التنسيق بين الأجهزة الحكومية والخاصة فيما يخص الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التنسيق بين الأجهزة الحكومية والخاصة يحتاج لتواصل وجهد كبير في ظل صعوبة التواصل مع قيادات هذه الجهات، ولذلك نجد أن التنسيق بين الأجهزة الحكومية والخاصة فيما يخص الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة من قبل المركز يتم بدرجة متوسطة.

٢. جاءت العبارة (٢) في مجال التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة، لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الثانية، ومحتواها (تشجيع مؤسسات المجتمع المدني في إنشاء برامج لرعاية الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة) بمتوسط حسابي (٢،٦٦) درجة، وانحراف معياري (١،٣٢)، ووقعت في الفئة الثالثة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٢,٦١ إلى ٣،٤٠، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في تشجيع مؤسسات المجتمع المدني في إنشاء برامج لرعاية الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن مؤسسات المجتمع المدني لديها أهدافها وفئاتها المجتمعية التي تهتم بخدمتها مما يقلل من تفاعلها مع برامج رعاية الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، ولذلك نجد أن تشجيع مؤسسات المجتمع المدني في إنشاء برامج لرعاية الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة يتم بدرجة متوسطة. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الذويبي (١٤٣٠ه) والتي بينت أن هناك حاجة كبيرة لتوفير بيئة تعليمية مناسبة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر عينة الدراسة.

٣. جاءت العبارة (١) في مجال التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الثالثة ومحتواها (التنسيق مع قطاع الأعمال - الحكومي والخاص– عن المتوفر لديهم من خريجي/خريجات الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير فرص عمل مناسبة لهم) بمتوسط حسابي (٢،٥٥) درجة، وانحراف معياري (١،٧٤)، ووقعت في الفئة الثانية من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ١,٨١ إلى ٢،٦٠، بدرجة موافقة قليلة مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في التنسيق مع قطاع الأعمال - الحكومي والخاص– عن المتوفر لديهم من خريجي/خريجات الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير فرص عمل مناسبة لهم متحققٌ بدرجة قليلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة.

(رابعاً) المجال الإداري:

١. جاءت العبارة (٤) في المجال الإداري لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الأولى ومحتواها (توفير قاعدة بيانات للتوظيف تساعد الخريج/الخريجة على العمل خارج الجامعة، بما يتناسب مع شهاداتهم العلمية وتدريبهم وتأهيلهم) بمتوسط حسابي (٣،٢٢) درجة، وانحراف معياري (٠،٩٧)، ووقعت في الفئة الثالثة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين

٢,٦١ إلى ٣،٤٠، بدرجة موافقة متوسطة مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في توفير قاعدة بيانات للتوظيف تساعد الخريج/الخريجة على العمل خارج الجامعة، بما يتناسب مع شهاداتهم العلمية وتدريبهم وتأهيلهم متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن المؤسسات العامة والخاصة لا توفر قاعدة بيانات عن احتياجاتها الوظيفية بشكل دقيق ومحدد مما لا يتيح معلومات تمكن من بناء قاعدة بيانات للتوظيف تساعد الخريج/الخريجة على العمل خارج الجامعة، بما يتناسب مع شهاداتهم العلمية وتدريبهم وتأهيلهم، ولذلك نجد أن توفير قاعدة بيانات للتوظيف تساعد الخريج/الخريجة على العمل خارج الجامعة، بما يتناسب مع شهاداتهم العلمية وتدريبهم وتأهيلهم يتم بدرجة متوسطة.

٢. جاءت العبارة (٢) في المجال الإداري لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الثانية، ومحتواها (توفير قاعدة بيانات خاصة بالطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة) بمتوسط حسابي (٣،١٢) درجة، وانحراف معياري (١،٣٦)، وقعت في الفئة الثالثة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٢,٦١ إلى ٣،٤٠، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في توفير قاعدة بيانات خاصة بالطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن هناك قلة تعاون بين الكليات والمركز لتكوين قاعدة بيانات خاصة بالطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.

٣. جاءت العبارة (٥) في المجال الإداري لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الرابعة، ومحتواها (توفير متعاونين لدى المركز لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة) بمتوسط حسابي (٢،٧٧) درجة، وانحراف معياري (٠،٨٣)، ووقعت في الفئة الثالثة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٢,٦١ إلى ٣،٤٠، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في توفير متعاونين لدى المركز لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة متحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن الميزانيات المتاحة للمركز لا تتيح له رصد مبالغ لاستقطاب المتعاونين لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة، مما جعل توفير متعاونين لدى المركز لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة من قبل المركز يتم بدرجة متوسطة وليست بالكبيرة.

٤. جاءت العبارة (١) في المجال الإداري لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الخامسة، ومحتواها (التنسيق بين الإدارات والكليات والعمادات المساندة لتسهيل دمج الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة) بمتوسط حسابي (٢،٦٦) درجة، وانحراف معياري (١،٥)، ووقعت في الفئة الثالثة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٢,٦١ إلى ٣،٤٠، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في التنسيق بين الإدارات والكليات والعمادات المساندة لتسهيل دمج الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة.

(خامساً) مجال نشر ثقافة الوعي بذوي الاحتياجات الخاصة:

١. جاءت العبارة (٥) في مجال نشر ثقافة الوعي بذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الأولى، ومحتواها (المشاركة في البرامج الرياضية التي يقيمها الاتحاد العربي السعودي لذوي الاحتياجات الخاصة) بمتوسط حسابي (٣،١١) درجة، وانحراف معياري (١،١٦)، ووقعت

في الفئة الثالثة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٢,٦١ إلى ٣،٤٠، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في المشاركة في البرامج الرياضية التي يقيمها الاتحاد العربي السعودي لذوي الاحتياجات الخاصة متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن تعارض أوقات البرامج الرياضية التي يقيمها الاتحاد العربي السعودي لذوي الاحتياجات الخاصة مع جداول الطلاب يقلل من فرصة المشاركة في هذه البرامج مما جعل المشاركة في البرامج الرياضية التي يقيمها الاتحاد العربي السعودي لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل المركز تتم بدرجة متوسطة.

٢. جاءت العبارة (٤) في مجال نشر ثقافة الوعي بذوي الاحتياجات الخاصة في المرتبة الثانية، ومحتواها (الإسهام في تنظيم الزيارات والرحلات والندوات واللقاءات والمعارض التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة) بمتوسط حسابي (٣،٠٠) درجة، وانحراف معياري (١،٥)، ووقعت في الفئة الثالثة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٢,٦١ إلى ٣،٤٠، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في الإسهام في تنظيم الزيارات والرحلات والندوات واللقاءات والمعارض التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن مركز خدمة الطلاب والطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة يركز على الأنشطة داخل الجامعة التي تخدم هذه الفئة من الطلاب في ظل تقيده بجداول الطلاب الدراسية مما جعل المساهمة في تنظيم الزيارات والرحلات والندوات واللقاءات والمعارض التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة من قبل المركز تتم بدرجة متوسطة.

٣. جاءت العبارة (١) في مجال نشر ثقافة الوعي بذوي الاحتياجات الخاصة في المرتبة الخامسة، ومحتواها (عقد مؤتمرات وورش عمل تستهدف الاستفادة من التجارب المحلية والعربية والعالمية في مجال الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة) بمتوسط حسابي (٢،٦٦) درجة، وانحراف معياري (١،٣٢)، ووقعت في الفئة الثالثة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٢,٦١ إلى ٣،٤٠، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في عقد مؤتمرات وورش عمل تستهدف الاستفادة من التجارب المحلية والعربية والعالمية في مجال الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن الصلاحيات الممنوحة لمركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة لعقد مثل هذه المؤتمرات والورش محدودة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القرني (٢٠١٥) التي بينت أن توفر متطلبات تطوير أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية جاءت بدرجة متوسطة.

٤. جاءت العبارة (٢) في مجال نشر ثقافة الوعي بذوي الاحتياجات الخاصة في المرتبة السادسة ومحتواها (تشجيع إجراء البحوث والدراسات الخاصة بتطوير الخدمات المقدمة للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة) بمتوسط حسابي (٢،٣٢) درجة، وانحراف معياري (١،٢٢)، ووقعت في الفئة الثانية من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ١,٨١ إلى ٢،٦٠، بدرجة موافقة قليلة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في تشجيع إجراء البحوث والدراسات الخاصة بتطوير الخدمات المقدمة للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة متحققٌ بدرجة قليلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة.

(ثانيًا) استجابات عينة الطلاب نحو واقع المركز:

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الطلاب على المحور الأول: واقع مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً لأهدافه.

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			قليلة	متوسطة	كبيرة				
(أولا) مجال الدعم والإرشاد:									
١	توفير الدعم الإرشادي النفسي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	١٢	١٠٠	٠	١،٨٩	٠،٣١	١	متوسطة
		٪	١٠،٧	٨٩،٣	٠				
٢	توفير الدعم الإرشادي الأكاديمي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	١٧	٩٥	٠	١،٨٤	٠،٣٦	٣	متوسطة
		٪	١٥،٢	٨٤،٨	٠				
٣	توفير الدعم الإرشادي الاجتماعي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	١٣	٩٩	٠	١،٨٧	٠،٣٢	٢	متوسطة
		٪	١١،٦	٨٨،٤	٠				
(ثانيًا) مجال الخدمات التعليمية:									
١	تهيئة بيئة تربوية متوافقة مع احتياجات الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	١٣	٩٩	٠	١،٨٦	٠،٣	٤	متوسطة
		٪	١١،٦	٨٨،٤	٠				
٢	عقد دورات تدريبية للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دورات الحاسب الآلي للمكفوفين وضعاف البصر ودورات اللغة الإنجليزية، ودورات الحركة والتنقل الآمن....الخ.	ك	١٢	١٠٠	٠	١،٨٥	٠،٣٨	٥	متوسطة
		٪	١٠،٧	٨٩،٣	٠				

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			قليلة	متوسطة	كبيرة				
٣	التنسيق مع المكتبة المركزية بالجامعة لمنح الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة المزيد من الوقت إلى حين موعد إعادة الكتب والمراجع والدوريات.	ك	١١	١٠١	٠	١،٨٩	٠،٣١	٢	متوسطة
		٪	٩،٨	٩٠،٢	٠				
٤	عقد دورات تعليمية للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دورات الخط البارز "برايل" ودورات تطوير الذات....الخ.	ك	١٣	٩٩	٠	١،٩٠	٠،٢٩	١	متوسطة
		٪	١١،٦	٨٨،٤	٠				
٥	تفعيل مشاركة الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المناشط الثقافية والرياضية. ..ألخ.	ك	٢٥	٨٧	٠	١،٨٨	٠،٣٢	٣	متوسطة
		٪	٢٢،٣	٧٧،٧	٠				
٦	الإسهام في توفير حافلات لنقل الطلاب بين المباني الدراسية والإسكان الجامعي.	ك	٢٢	٩٠	٠	١،٧٧	٠،٤	١٠	متوسطة
		٪	١٩،٧	٨٠،٣	٠				
٧	طباعة الإعلانات الخاصة بالأنشطة المختلفة بالجامعة بطريقة برايل.	ك	١٨	٩٤	٠	١،٨٠	٠،٣٩	٩	متوسطة
		٪	١٦،١	٨٣،٩	٠				
٨	طباعة المناهج والملخصات الدراسية بطريقة الخط البارز "برايل".	ك	١٨	٩٤	٠	١،٨١	٠،٣٦	٨	متوسطة
			١٦،١	٨٣،٩	٠				
٩	الإسهام في تطوير الخدمات الإلكترونية لتتناسب مع قارئات الشاشة للمكفوفين وضعاف البصر.	ك	١٩	٩٣	٠	١،٨٣	٠،٣٦	٦	متوسطة
		٪	١٧	٨٣	٠				
١٠	التنسيق مع أعضاء هيئة التدريس لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على	ك	٢١	٩١	٠	١،٨٢	٠،٣٧	٧	متوسطة
		٪	١٨،٨	٨١،٢	٠				

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			قليلة	متوسطة	كبيرة				
	المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.								
(ثالثًا) مجال التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة:									
١	التنسيق مع قطاع الأعمال - الحكومي والخاص – عن المتوفر لديهم من خريجي/خريجات الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير فرص عمل مناسبة لهم.	ك	١٩	٩٣	٠	١،٨٤	٠،٣٩	٢	متوسطة
		٪	١٧	٨٣	٠				
٢	تشجيع مؤسسات المجتمع المدني في إنشاء برامج لرعاية الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة.	ك	١٥	٩٧	٠	١،٧٨	٠،٣٧	٣	متوسطة
		٪	١٣،٤	٨٦،٦	٠				
٣	التنسيق بين الأجهزة الحكومية والخاصة فيما يخص الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	١٠	١٠٢	٠	١،٨٦	٠،٣٤	١	متوسطة
		٪	٨،٩	٩١،١	٠				
(رابعًا) المجال الإداري:									
١	التنسيق بين الإدارات والكليات والعمادات المساندة لتسهيل دمج الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	١٤	٩٨	٠	١،٩١	٠،٢٨	١	متوسطة
		٪	١٢،٥	٨٧،٥	٠				
٢	توفير قاعدة بيانات خاصة بالطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	١٩	٩٣	٠	١،٨٧	٠،٣٣	٣	متوسطة
		٪	١٧	٨٣	٠				
٣	متابعة سير الاختبارات الفصلية والشهرية للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة	ك	٢٣	٨٩	٠	١،٨٣	٠،٣٧	٤	متوسطة
		٪	٢٠،٥	٧٩،٥	٠				

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			قليلة	متوسطة	كبيرة				
	في الجامعة.								
٤	توفير قاعدة بيانات للتوظيف تساعد الخريج/الخريجة على العمل خارج الجامعة، بما يتناسب مع شهاداتهم العلمية وتدريبهم وتأهيلهم.	ك	١١	١٠١	٠	١،٧٩	٠،٤٠	٥	متوسطة
		٪	٩،٨	٩٠،٢	٠				
٥	توفير متعاونين لدى المركز لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	١٦	٩٦	٠	١،٩٠	٠،٢٨	٢	متوسطة
		٪	١٤،٣	٨٥،٧	٠				
(خامسًا) مجال نشر ثقافة الوعي بذوي الاحتياجات الخاصة:									
١	عقد مؤتمرات وورش عمل تستهدف الاستفادة من التجارب المحلية والعربية والعالمية في مجال الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة.	ك	١٤	٩٨	٠	١،٨٥	٠،٣٥	٥	متوسطة
		٪	١٢،٥	٨٧،٥	٠				
٢	تشجيع إجراء البحوث والدراسات الخاصة بتطوير الخدمات المقدمة للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	١٥	٩٧	٠	١،٨٧	٠،٣٣	٣	متوسطة
		٪	١٣،٤	٨٦،٦	٠				
٣	نشر الوعي بمفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم في البيئة الجامعية.	ك	١٦	٩٦	٠	١،٨٦	٠،٣٤	٤	متوسطة
		٪	١٤،٣	٨٥،٧	٠				
٤	الإسهام في تنظيم الزيارات والرحلات والندوات واللقاءات والمعارض التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة.	ك	٨	١٠٤	٠	١،٨٥	٠،٣٥	٦	متوسطة
		٪	٧،١	٩٢،٩	٠				
٥	المشاركة في البرامج الرياضية التي يقيمها الاتحاد العربي السعودي	ك	٧	١٠٥	٠	١،٩٢	٠،٢٥	٢	متوسطة
		٪	٦،٢	٩٣،٨	٠				

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			قليلة	متوسطة	كبيرة				
	لـــــذوي الاحتياجـــــات الخاصة.								
٦	تمثيل الجامعة من خلال المشاركة في الاحتفالات العالميـــة مثـــل (اليـــوم العـالمي للإعاقـة ،اليـوم العـالمي للتوحـد ،أسبوع الأصم...الخ).	ك	١١	١٠١	٠	١،٩٣	٠,٢٤	١	متوسطة
		٪	٩،٨	٩٠،٢	٠				
المتوسط العام						١،٨٦	٠،٢٥	متوسطة	

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

(أولاً) مجال الدعم والإرشاد:

١. جاءت العبارة (١) في مجال الدعم والإرشاد لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الأولى، ومحتواها (توفير الدعم الإرشادي النفسي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة) بمتوسط حسابي (١،٨٩) درجة، وانحراف معياري (٠،٣١)، ووقعت في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين ١،٦٨ إلى ٢،٣٤، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في توفير الدعم الإرشادي الاجتماعي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعامل مع المشكلات النفسية للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة يتطلب متطلبات بشرية وتأهيلية مرتفعة مما يقلل من دور المركز في توفير الدعم الإرشادي النفسي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة، وقد كانت موافقة أعضاء هيئة التدريس على هذا الجانب بدرجة ضعيفة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدوبي (١٤٣٠ه) التي بينت وجود حاجة كبيرة للبرامج المساندة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر عينة الدراسة.

٢. جاءت العبارة (٣) في مجال الدعم والإرشاد لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الثانية ومحتواها (توفير الدعم الإرشادي الاجتماعي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة) بمتوسط حسابي (١،٨٧) درجة، وانحراف معياري (٠،٣٢)، ووقعت في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين ١،٦٨ إلى ٢،٣٤، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في توفير الدعم الإرشادي الاجتماعي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة متحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب؛ وتفسر هذه النتيجة بأنه وبالرغم من أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن المركز يقوم بهذا الجانب بدرجة كبيرة إلا أن الطلاب يرون أن دوره متوسط، ويعود هذا الأمر إلى أن الطلاب يرون أنهم بحاجة لمزيد من الدعم الإرشادي الاجتماعي ولذلك جاءت موافقتهم متوسطه على الدور الحالي للمركز في هذا الجانب. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدوبي (١٤٣٠ه) التي بينت وجود حاجة كبيرة للبرامج المساندة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر عينة الدراسة.

٣. جاءت العبارة (٢) في مجال الدعم والإرشاد لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الثالثة، ومحتواها (توفير الدعم الإرشادي الأكاديمي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة) بمتوسط حسابي (١،٨٤) درجة، وانحراف معياري (٠،٣٦)، ووقعت في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين ١،٦٨ إلى ٢،٣٤، بدرجة موافقة متوسطة مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في توفير الدعم الإرشادي الأكاديمي للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب؛ وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب يرون أن المشكلات الأكاديمية التي يعانون منها تحتاج لمزيد من الاهتمام لحلها، ولذلك فإنه على الرغم من موافقة أعضاء هيئة التدريس على هذا الجانب بدرجة كبيرة إلا أن موافقة الطلاب جاءت بدرجة متوسطة.

(ثانياً) مجال الخدمات التعليمية:

١. جاءت العبارة (٤) في مجال الخدمات التعليمية لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الأولى، ومحتواها (عقد دورات تعليمية للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: دورات الخط البارز "برايل" ودورات تطوير الذات....الخ) بمتوسط حسابي (١،٩٠) درجة، وانحراف معياري (٠،٢٩)، ووقعت في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين ١،٦٨ إلى ٢،٣٤، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في عقد دورات تعليمية للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: دورات الخط البارز "برايل" ودورات تطوير الذات....الخ متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب؛ وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب يرون أن الدورات التدريبية التي شاركوا فيها وعلى الرغم من استفادتهم منها إلا أنهم بحاجة لمزيد من هذه الدورات لتحسين مهاراتهم وقدراتهم، ولذلك جاءت موافقتهم متوسطة على دور المركز في هذا الجانب. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة سحر الخشرمي (٢٠٠٣) التي بينت توجهات وانطباعات سلبية عن دور مراكز الاحتياجات الخاصة في توفير الوسائل والأجهزة المعينة على التعلم ، وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة هولينز وفولي(Hollins and Foley, 2013) التي بينت أن الطلبة وجدوا صعوبة في القراءة والحصول على المعلومات التي يتم الحصول عليها من أجهزة الحاسوب.

٢. جاءت العبارة (٣) في مجال الخدمات التعليمية لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الثانية، ومحتواها (التنسيق مع المكتبة المركزية بالجامعة لمنح الطالب/الطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المزيد من الوقت إلى حين موعد إعادة الكتب والمراجع والدوريات) بمتوسط حسابي (١،٨٩) درجة، وانحراف معياري (٠،٣١)، ووقعت في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين ١،٦٨ إلى ٢،٣٤، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في التنسيق مع المكتبة المركزية بالجامعة لمنح الطالب/الطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المزيد من الوقت إلى حين موعد إعادة الكتب والمراجع والدوريات متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب؛ وتفسر هذه النتيجة بأن هناك لوائح تلزم الطلاب بإعادة الكتب والمراجع والدوريات في وقتها المحدد للمحافظة عليها ولإتاحة الفرصة لطلاب آخرين للاستفادة منها، مما جعل التنسيق مع المكتبة المركزية بالجامعة لمنح الطالب/الطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المزيد من الوقت إلى حين موعد إعادة الكتب والمراجع والدوريات من قبل المركز يتم بدرجة متوسطة. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة سحر الخشرمي (٢٠٠٣) التي بينت توجهات وانطباعات سلبية عن دور مراكز الاحتياجات الخاصة في توفير الوسائل والأجهزة المعينة على التعلم.

٣. جاءت العبارة (٧) في مجال الخدمات التعليمية لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة التاسعة، ومحتواها (طباعة الإعلانات الخاصة بالأنشطة المختلفة بالجامعة بطريقة

برايل) بمتوسط حسابي (١،٨٠) درجة، وانحراف معياري (٠،٣٩)، ووقعت في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين ١،٦٨ إلى ٢،٣٤، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في طباعة الإعلانات الخاصة بالأنشطة المختلفة بالجامعة بطريقة برايل متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب؛ وتفسر هذه النتيجة بأن طباعة الإعلانات الخاصة بالأنشطة المختلفة بالجامعة بطريقة برايل يحتاج لوقت وجهد في ظل كثافة هذه الأنشطة، ولذلك نجد أن طباعة الإعلانات الخاصة بالأنشطة المختلفة بالجامعة بطريقة برايل يتم بدرجة متوسطة. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة سحر الخشرمي (٢٠٠٣) التي بينت توجهات وانطباعات سلبية عن دور مراكز الاحتياجات الخاصة في توفير الوسائل والأجهزة المعينة على التعلم.

٤. جاءت العبارة (٦) في مجال الخدمات التعليمية لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة العاشرة، ومحتواها (الإسهام في توفير حافلات لنقل الطلاب بين المباني الدراسية والإسكان الجامعي) بمتوسط حسابي (١،٧٧) درجة، وانحراف معياري (٠،٤٠)، ووقعت في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين ١،٦٨ إلى ٢،٣٤، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في الإسهام في توفير حافلات لنقل الطلاب بين المباني الدراسية والإسكان الجامعي متحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب؛ وتفسر هذه النتيجة بأن هناك إدارات مختصة تتولى موضوعات الترحيل للطلاب في الجامعة مما جعل مساهمة المركز في توفير حافلات لنقل الطلاب بين المباني الدراسية والإسكان الجامعي بدرجة متوسطة. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة الدوبي (١٤٣٠ه) التي بينت أن هناك حاجة كبيرة لتوفير بيئة تعليمية مناسبة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العايد وآخرين (٢٠١٠) التي بينت بروز المعوقات المتعلقة بالنقل والمواصلات.

(ثالثاً) مجال التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة:

١. جاءت العبارة (٣) في مجال التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الأولى، ومحتواها (التنسيق بين الأجهزة الحكومية والخاصة فيما يخص الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة) بمتوسط حسابي (١،٨٦) درجة، وانحراف معياري (٠،٣٤)، ووقعت في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين ١،٦٨ إلى ٢،٣٤، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في التنسيق بين الأجهزة الحكومية والخاصة فيما يخص الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التنسيق بين الأجهزة الحكومية والخاصة يحتاج لتواصل وجهد كبير في ظل صعوبة التواصل مع قيادات هذه الجهات، ولذلك نجد أن التنسيق بين الأجهزة الحكومية والخاصة فيما يخص الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة من قبل المركز يتم بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدوبي (١٤٣٠ه) التي بينت وجود حاجة كبيرة للبرامج المساندة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر عينة الدراسة.

٢. جاءت العبارة (١) في مجال التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة، لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، في المرتبة الثانية، ومحتواها (التنسيق مع قطاع الأعمال - الحكومي والخاص– عن المتوفر لديهم من خريجي/خريجات الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير فرص عمل مناسبة لهم) بمتوسط حسابي (١،٨٤) درجة، وانحراف معياري (٠،٣٩)، ووقعت في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين ١،٦٨ إلى ٢،٣٤، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في التنسيق مع قطاع الأعمال -

الحكومي والخاص– عن المتوفر لديهم من خريجي/خريجات الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير فرص عمل مناسبة لهم متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب؛ وتفسر هذه النتيجة بأن قطاع الأعمال -الحكومي والخاص– يتبع قنوات استقطاب للتوظيف لا ترتبط بالجامعات، ولذلك نجد أن التنسيق مع قطاع الأعمال - الحكومي والخاص– عن المتوفر لديهم من خريجي/خريجات الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير فرص عمل مناسبة لهم يتم بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب بينما كانت موافقة أعضاء هيئة التدريس على هذا الدور بدرجة قليلة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جيرجن (Girgin, 2006) التي بينت أن الجامعة تساعد الطلبة المعاقين سمعياً على اكتساب مهارات اللغة واستخدام اللغة الطبيعية في البيئة السمعية والشفهية لمساعدتهم على تهيئتهم لاختبارات القبول في الجامعة، ويقدم لهؤلاء الطلبة قبل عامين من التخرج برامج الكمبيوتر وتشييد المباني وبرنامج الأربع سنوات المتخصصة في فنون السيراميك والفنون التخطيطية.

٤. جاءت العبارة (٢) في مجال التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الثالثة، ومحتواها (تشجيع مؤسسات المجتمع المدني في إنشاء برامج لرعاية الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة) بمتوسط حسابي (١،٧٨) درجة، وانحراف معياري (٠،٣٧)، ووقعت في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين ١،٦٨ إلى ٢،٣٤، بدرجة موافقة متوسطة مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في تشجيع مؤسسات المجتمع المدني في إنشاء برامج لرعاية الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب؛ وتفسر هذه النتيجة بأن مؤسسات المجتمع المدني لديها أهدافها وفئاتها المجتمعية التي تهتم بخدمتها مما يقلل من تفاعلها مع برامج رعاية الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، ولذلك نجد أن تشجيع مؤسسات المجتمع المدني في إنشاء برامج لرعاية الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة يتم بدرجة متوسطة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدوبي (١٤٣٠هـ) والتي بينت أن هناك حاجة كبيرة لتوفير بيئة تعليمية مناسبة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر عينة الدراسة.

(رابعاً) المجال الإداري:

١. جاءت العبارة (١) في المجال الإداري لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الأولى، ومحتواها (التنسيق بين الإدارات والكليات والعمادات المساندة لتسهيل دمج الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة) بمتوسط حسابي (١،٩١) درجة، وانحراف معياري (٠،٢٨)، ووقعت في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين ١،٦٨ إلى ٢،٣٤، بدرجة موافقة متوسطة مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في التنسيق بين الإدارات والكليات والعمادات المساندة لتسهيل دمج الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب وتفسر هذه النتيجة بأن التنسيق بين الإدارات والكليات والعمادات المساندة لتسهيل دمج الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة يواجه العديد من الصعوبات في ظل انشغال الإدارات والكليات والعمادات في الجامعة بخططها وبرامجها مما جعل التنسيق بين الإدارات والكليات والعمادات المساندة لتسهيل دمج الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة من قبل المركز يتم بدرجة متوسطة وليست بالكبيرة.

٢. جاءت العبارة (٥) في المجال الإداري لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الثانية ومحتواها (توفير متعاونين لدى المركز لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة) بمتوسط حسابي (١،٩٠) درجة، وانحراف معياري (٠،٢٨)، ووقعت في الفئة الثانية من

المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين ١،٦٨ إلى ٢،٣٤، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في توفير متعاونين لدى المركز لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب؛ وتفسر هذه النتيجة بأن الميزانيات المتاحة للمركز لا تتيح له رصد مبالغ لاستقطاب المتعاونين لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة، مما جعل توفير متعاونين لدى المركز لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة من قبل المركز يتم بدرجة متوسطة وليست بالكبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سحر الخشرمي (٢٠٠٣) التي بينت قلة عدد الكوادر العاملة بالمراكز.

٣. جاءت العبارة (٣) في المجال الإداري لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الرابعة ومحتواها (متابعة سير الاختبارات الفصلية والشهرية للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة) بمتوسط حسابي (١،٨٣) درجة، وانحراف معياري (٠،٣٧)، ووقعت في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين ١،٦٨ إلى ٢،٣٤، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في متابعة سير الاختبارات الفصلية والشهرية للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب؛ وتفسر هذه النتيجة بأن متابعة سير الاختبارات الفصلية والشهرية للطلاب يتم من قبل لجان متخصصة في الجامعة مما جعل مساهمة المركز في متابعة سير الاختبارات الفصلية والشهرية للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة تتم بدرجة متوسطة.

٤. جاءت العبارة (٤) في المجال الإداري لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الخامسة، ومحتواها (توفير قاعدة بيانات للتوظيف تساعد الخريج/الخريجة على العمل خارج الجامعة، بما يتناسب مع شهاداتهم العلمية وتدريبهم وتأهيلهم) بمتوسط حسابي (١،٧٩) درجة، وانحراف معياري (٠،٤٠)، ووقعت في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين ١،٦٨ إلى ٢،٣٤، بدرجة موافقة متوسطة مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في توفير قاعدة بيانات للتوظيف تساعد الخريج/الخريجة على العمل خارج الجامعة، بما يتناسب مع شهاداتهم العلمية وتدريبهم وتأهيلهم متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب؛ وتفسر هذه النتيجة بأن المؤسسات العامة والخاصة لا توفر قاعدة بيانات عن احتياجاتها الوظيفية بشكل دقيق ومحدد مما لا يتيح معلومات تمكن من بناء قاعدة بيانات للتوظيف تساعد الخريج/الخريجة على العمل خارج الجامعة، بما يتناسب مع شهاداتهم العلمية وتدريبهم وتأهيلهم، ولذلك نجد أن توفير قاعدة بيانات للتوظيف تساعد الخريج/الخريجة على العمل خارج الجامعة، بما يتناسب مع شهاداتهم العلمية وتدريبهم وتأهيلهم يتم بدرجة متوسطة.

(خامساً) مجال نشر ثقافة الوعي بذوي الاحتياجات الخاصة:

١. جاءت العبارة (٦) في مجال نشر ثقافة الوعي بذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في المرتبة الأولى، ومحتواها (تمثيل الجامعة من خلال المشاركة في الاحتفالات العالمية مثل (اليوم العالمي للإعاقة، واليوم العالمي للتوحد ، وأسبوع الأصم...الخ).) بمتوسط حسابي (١،٩٣) درجة، وانحراف معياري (٠،٢٤)، ووقعت في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين ١،٦٨ إلى ٢،٣٤، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في تمثيل الجامعة من خلال المشاركة في الاحتفالات العالمية مثل (اليوم العالمي للإعاقة، واليوم العالمي للتوحد، وأسبوع الأصم...الخ متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب؛ وتفسر هذه النتيجة بأن تمثيل الجامعة من خلال المشاركة في الاحتفالات العالمية مثل (اليوم العالمي للإعاقة، اليوم العالمي للتوحد، أسبوع الأصم...الخ يتم من قبل أعضاء هيئة التدريس المتخصصين مما يقلل من دور المركز في هذا الجانب. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة

القرني (٢٠١٥) التي بينت أن توفر متطلبات تطوير أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية جاءت بدرجة متوسطة.

٥. جاءت العبارة (٥) في مجال نشر ثقافة الوعي بذوي الاحتياجات الخاصة في المرتبة الثانية، ومحتواها (المشاركة في البرامج الرياضية التي يقيمها الاتحاد العربي السعودي لذوي الاحتياجات الخاصة) بمتوسط حسابي (١،٩٢) درجة، وانحراف معياري (٠،٢٤)، ووقعت في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين ١،٦٨ إلى ٢،٣٤، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في المشاركة في البرامج الرياضية التي يقيمها الاتحاد العربي السعودي لذوي الاحتياجات الخاصة متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب؛ وتفسر هذه النتيجة بأن تعارض أوقات البرامج الرياضية التي يقيمها الاتحاد العربي السعودي لذوي الاحتياجات الخاصة مع جداول الطلاب يقلل من فرصة المشاركة في هذه البرامج مما جعل المشاركة في البرامج الرياضية التي يقيمها الاتحاد العربي السعودي لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل المركز تتم بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القرني (٢٠١٥) التي بينت أن توفر متطلبات تطوير أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية جاءت بدرجة متوسطة.

٦. جاءت العبارة (١) في مجال نشر ثقافة الوعي بذوي الاحتياجات الخاصة في المرتبة الثالثة، ومحتواها (عقد مؤتمرات وورش عمل تستهدف الاستفادة من التجارب المحلية والعربية والعالمية في مجال الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة) بمتوسط حسابي (١،٨٥) درجة، وانحراف معياري (٠،٣٥)، ووقعت في الفئة الخامسة من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين ١،٦٨ إلى ٢،٣٤، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في عقد مؤتمرات وورش عمل تستهدف الاستفادة من التجارب المحلية والعربية والعالمية في مجال الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب؛ وتفسر هذه النتيجة بأن مركز خدمة الطلاب والطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة يركز على خدمة هذه الفئة من مؤتمرات وورش عمل تستهدف الاستفادة من التجارب المحلية والعربية والعالمية في مجال الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل المركز تتم بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القرني (٢٠١٥) التي بينت أن توفر متطلبات تطوير أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية جاءت بدرجة متوسطة.

٢. جاءت العبارة (٤) في مجال نشر ثقافة الوعي بذوي الاحتياجات الخاصة في المرتبة الثالثة، ومحتواها (الإسهام في تنظيم الزيارات والرحلات والندوات واللقاءات والمعارض التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة) بمتوسط حسابي (١،٨٨) درجة، وانحراف معياري (٠،٣٥)، ووقعت في الفئة السادسة من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين ١،٦٨ إلى ٢،٣٤، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن هدف المركز المتمثل في الإسهام في تنظيم الزيارات والرحلات والندوات واللقاءات والمعارض التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة متحققٌ بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب؛ وتفسر هذه النتيجة بأن مركز خدمة الطلاب والطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة يركز على الأنشطة داخل الجامعة التي تخدم هذه الفئة من الطلاب في ظل تقيده بجداول الطلاب الدراسية، مما جعل المساهمة في تنظيم الزيارات والرحلات والندوات واللقاءات والمعارض التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة من قبل المركز تتم بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدوبي (١٤٣٠ه) التي بينت وجود حاجة كبيرة للبرامج المساندة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر عينة الدراسة.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوتا في استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الكثير من العبارات، ولعل أبرز ملامحها تتمثل في انخفاض موافقة الطلاب عن

موافقة أعضاء هيئة التدريس في الكثير من الفقرات؛ وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب يرغبون في دور أكبر من قبل المركز في خدمتهم وتهيئة البيئة المناسبة لهم للتعلم، ولذلك جاءت موافقتهم أقل تجاه الدور الحالي للمركز نحو خدمتهم.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما معوقات تحقيق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر عينة أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة؟

للإجابة عن السؤال السابق قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو تحديد معوقات تحقيق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر عينة أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على المحور الثاني: معوقات تحقيق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر عينة أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة.

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			قليلة جدًا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً				
(أولاً) المعوقات التنظيمية:											
١	المركزية في اتخاذ القرارات.	ك	١	٢	٤	٠	٢	٣،٠١	١،٣٢	١٠	متوسطة
		٪	١١,١	٢٢،٢	٤٤،٤	٠	٢٢,٢				
٢	قلة الموارد التمويلية بالمركز.	ك	١	٢	٢	٣	١	٣،١١	١،٢٦	٩	متوسطة
		٪	١١,١	٢٢،٢	٢٢،٢	٣٣،٣	١١,١				
٣	ضعف التعاون بين المركز والإدارات والكليات والعمادات المساندة.	ك	٠	٣	٢	٣	١	٣،٢٢	١،٠٩	٧	متوسطة
		٪	٠	٣٣،٣	٢٢،٢	٣٣،٣	١١,١				
٤	ارتفاع التكاليف المادية لتنفيذ الخدمات المساندة للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	١	٣	١	٣	١	٣	١،٣٢	١١	متوسطة
		٪	١١,١	٣٣،٣	١١,١	٣٣،٣	١١,١				
٥	ضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس مع	ك	١	٣	٠	١	٤	٣،٤٤	١،٦٦	٥	كبيرة
		٪	١١,١	٣٣،٣	٠	١١,١	٤٤،٤				

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			قليلة جدًا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً				
	المركز.										
٦	قلة وضوح السياسات التعليمية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	١	٢	٢	١	٣	٣،٣٣	١،٥	٦	متوسطة
		٪	١١,١	٢٢،٢	٢٢،٢	١١,١	٣٣،٣				
٧	كثرة اللوائح النظامية للعمل الإداري بالمركز.	ك	١	٣	١	١	٣	٣،٢٢	١،٥٦	٨	متوسطة
		٪	١١,١	٣٣،٣	١١,١	١١,١	٣٣،٣				
٨	ضعف البرامج التدريبية المقدمة للعاملين بالمركز فيما يتعلق بآليات تحقق أهداف المركز.	ك	٠	١	١	٢	٥	٤،٢٣	١،٠٩	١	كبيرة جداً
		٪	٠	١١,١	١١,١	٢٢،٢	٥٥،٦				
٩	سيادة ثقافة مقاومة التغيير فيما يتعلق باتجاهات رعاية الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.	ك	٠	١	١	٢	٥	٤،٢٢	١،٠٩	٢	كبيرة جداً
		٪	٠	١١,١	١١,١	٢٢،٢	٥٥،٦				
١٠	فقد بيئة إدارية تواكب المتطلبات التربوية المعاصرة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة، مثل توفير معمل حاسب آلي مزود ببرنامج ناطق (انفوفكس)لتدريس منهج الحاسب الآلي.	ك	٠	٢	٠	١	٦	٤،٢١	١،٣٠	٣	كبيرة جداً
		٪	٠	٢٢،٢	٠	١١,١	٦٦،٧				

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			قليلة جدًا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً				
١١	سرعة تغيير المسؤولين الإداريين بالمركز.	ك	١	١	١	٢	٤	٣،٧٧	١،٤٨	٤	كبيرة
		٪	١١,١	١١,١	١١,١	٢٢،٢	٤٤،٤				
(ثانيًا) المعوقات التعليمية:											
١	قلة وعي أعضاء هيئة التدريس بآليات الدمج الصحيح أثناء تطبيقه.	ك	٠	٢	١	١	٥	٤	١،٣٢	١	كبيرة
		٪	٠	٢٢،٢	١١,١	١١,١	٥٥،٦				
٢	قلة الأنشطة الطلابية التي تقدمها الجامعة للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.	ك	٠	٢	١	٢	٤	٣،٨٨	١،٢٦	٣	كبيرة
		٪	٠	٢٢،٢	١١,١	٢٢،٢	٤٤،٤				
٣	محدودية الكتب والمراجع الجامعية المكتوبة بطريقة الخط البارز "برايل".	ك	٠	٢	٣	٠	٤	٣،٦٦	١،٣٢	٥	كبيرة
		٪	٠	٢٢،٢	٣٣،٣	٠	٤٤،٤				
٤	وجود فجوة بين برامج كليات الجامعة ومتطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.	ك	٠	٣	٠	٣	٣	٣،٦٤	١،٣٢	٧	كبيرة
		٪	٠	٣٣،٣	٠	٣٣،٣	٣٣،٣				
٥	ضعف تشجيع البحوث والدراسات الخاصة بتطوير الخدمات المقدمة للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة مع مراكز الأبحاث العالمية والمحلية.	ك	١	٢	٠	٢	٤	٣،٦٥	١،٥٨	٦	كبيرة
		٪	١١,١	٢٢،٢	٠	٢٢،٢	٤٤،٤				

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			قليلة جدًا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً				
٦	قلة الاستعانة بآراء الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في تقويم البرامج الأكاديمية بالجامعة.	ك	١	١	٢	٠	٥	٣،٧٧	١،٥٦	٤	كبيرة
		٪	١١,١	١١,١	٢٢،٢	٠	٥٥،٦				
٧	وجود فجوة بين برامج الكليات ومتطلبات سوق العمل من ذوي الاحتياجات الخاصة.	ك	٠	١	٢	٢	٤	٣،٩٩	١،١١	٢	كبيرة
		٪	٠	١١,١	٢٢،٢	٢٢،٢	٤٤،٤				
٨	اعتماد غالبية طرق التدريس على التقليدية التي لا تتوافق مع احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.	ك	٠	١	٤	١	٣	٣،٦٣	١،١١	٨	كبيرة
		٪	٠	١١,١	٤٤،٤	١١,١	٣٣،٣				
٩	ضعف الاستفادة من خبرات المراكز المناظرة في الجامعات الأخرى في تطوير خدمات المركز.	ك	٠	٣	١	٢	٣	٣،٥٥	١،٣٣	٩	كبيرة
		٪	٠	٣٣،٣	١١,١	٢٢،٢	٣٣،٣				
١٠	قلة التزام عضو هيئة التدريس باستراتيجيات التدريس التي تتناسب مع احتياجات الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة.	ك	٠	٣	٢	٠	٤	٣،٥٤	١،٤٢	١٠	كبيرة
		٪	٠	٣٣،٣	٢٢،٢	٠	٤٤،٤				
(ثالثًا) المعوقات البشرية:											
١	غياب الموارد البشرية المؤهلة من العاملين بالمركز.	ك	٠	٢	٣	١	٣	٣،٥٢	١،٢٣	٨	كبيرة
		٪	٠	٢٢،٢	٣٣،٣	١١,١	٣٣،٣				

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			قليلة جدًا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً				
٢	قلة الحوافز المقدمة لإبداعات أعضاء هيئة التدريس والعاملين والمتعلقة بخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة.	ك	٠	٢	٣	٠	٤	٣،٦٦	١،٣٢	٥	كبيرة
		٪	٠	٢٢،٢	٣٣،٣	٠	٤٤،٤				
٣	نقص قناعة العاملين وأعضاء هيئة التدريس بقدرات وكفاءة هذه الفئة وحصولهم على أعلى الدرجات العلمية.	ك	٠	٢	٢	١	٤	٣،٧٦	١،٣٠	٤	كبيرة
		٪	٠	٢٢،٢	٢٢،٢	١١،١	٤٤،٤				
٤	زيادة العبء الإداري على العاملين بالمركز بما يحول دون تحقق أهدافه.	ك	٠	٢	٣	٢	٢	٣،٤٤	١،١٣	٩	كبيرة
		٪	٠	٢٢،٢	٣٣،٣	٢٢،٢	٢٢،٢				
٥	زيادة العبء التدريسي الذي يقوم به عضو هيئة التدريس بما يحول دون فاعلية مشاركته في تحقيق أهداف المركز.	ك	٠	٢	٢	٢	٣	٣،٦٣	١،٢٢	٦	كبيرة
		٪	٠	٢٢،٢	٢٢،٢	٢٢،٢	٣٣،٣				
٦	قلة مشاركة المركز في مؤتمرات وورش عمل تستهدف الاستفادة من التجارب المحلية والعربية والعالمية في مجال الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة.	ك	٠	٣	١	٢	٣	٣،٥٥	١،٣٣	٧	كبيرة
		٪	٠	٣٣،٣	١١،١	٢٢،٢	٣٣،٣				

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			قليلة جدًا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً				
٧	ضعف أساليب اختيار العاملين والمتعاونين مع المركز.	ك	٠	٢	٢	٠	٥	٣،٨٨	١،٣٦	٢	كبيرة
		٪	٠	٢٢،٢	٢٢،٢	٠	٥٥،٦				
٨	ضعف قدرات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التطبيقات التكنولوجية التي تسهم في تنمية قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة.	ك	٠	١	٢	١	٥	٤،١١	١،١٦	١	كبيرة
		٪		١١،١	٢٢،٢	١١،١	٥٥،٦				
٩	عزوف الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة عن المشاركة في المناشط الثقافية والرياضية...الخ.	ك	١	١	٢	٠	٥	٣،٧٧	١,٥٦	٣	كبيرة
		٪	١١،١	١١،١	٢٢،٢	٠	٥٥،٦				
المتوسط العام								٣,٦٥	٠,٩٧	كبيرة	

يتضح من الجدول (١١) ما يلي:

(أولاً) المعوقات التنظيمية:

١. جاءت العبارة (٨) في مجال المعوقات التنظيمية، في المرتبة الأولى، ومحتواها (ضعف البرامج التدريبية المقدمة للعاملين بالمركز فيما يتعلق بآليات تحقق أهداف المركز) بمتوسط حسابي (٤،٢٣) درجة، وانحراف معياري (١،٠٩)، ووقعت في الفئة الخامسة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٤،٢١ إلى ٥،٠٠، بدرجة موافقة كبيرة جداً، مما يشير إلى إعاقة ضعف البرامج التدريبية المقدمة للعاملين بالمركز فيما يتعلق بآليات تحقق أهداف المركز بدرجة كبيرة جداً لتحقيق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ وتفسر هذه النتيجة بأن ضعف البرامج التدريبية المقدمة للعاملين بالمركز فيما يتعلق بآليات تحقق أهداف المركز يقلل من مهارات وقدرات العاملين بالمركز وإدراكهم لأهداف المركز مما يقلل من دورهم في تحقيقها الأمر الذي يعوق تحقيق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دراسة سحر الخشرمي (٢٠٠٣) التي بينت أن (٦٠%) تقريبا منهم لا يوافقون على أن طرق التدريس المستخدمة في الجامعة تراعي احتياجاتهم، وفيما يتعلق بخدمات مراكز الاحتياجات الخاصة بالجامعة فقد أشارت النتائج إلى توجهات وانطباعات سلبية عن دور مراكز الاحتياجات الخاصة في توفير الوسائل والأجهزة المعينة على التعلم.

٢. جاءت العبارة (٩) في مجال المعوقات التنظيمية، في المرتبة الثانية، ومحتواها (سيادة ثقافة مقاومة التغيير فيما يتعلق باتجاهات رعاية الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة) بمتوسط حسابي (٤،٢٢) درجة، وانحراف معياري (١،٠٩)، ووقعت في الفئة الخامسة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٤،٢١ إلى ٥،٠٠، بدرجة موافقة كبيرة جداً، مما يشير إلى إعاقة سيادة ثقافة مقاومة التغيير فيما يتعلق باتجاهات رعاية الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة لتحقيق أهداف المركز بدرجة كبيرة جداً.

٣. جاءت العبارة (١٠) في مجال المعوقات التنظيمية، في المرتبة الثالثة، ومحتواها (فَقْد بيئة إدارية تواكب المتطلبات التربوية المعاصرة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة، مثل توفير معمل حاسب آلي مزود ببرنامج ناطق (انفوفكس) لتدريس منهج الحاسب الآلي) بمتوسط حسابي (٤،٢١) درجة، وانحراف معياري (١،٣٠)، ووقعت في الفئة الخامسة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٤،٢١ إلى ٥،٠٠، بدرجة موافقة كبيرة جداً، مما يشير إلى إعاقة فَقْد بيئة إدارية تواكب المتطلبات التربوية المعاصرة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة، مثل توفير معمل حاسب آلي مزود ببرنامج ناطق (انفوفكس)لتدريس منهج الحاسب الآلي لتحقيق أهداف المركز بدرجة كبيرة جداً؛ وتفسر هذه النتيجة بأن فَقْد بيئة إدارية تواكب المتطلبات التربوية المعاصرة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة، مثل توفير معمل حاسب آلي مزود ببرنامج ناطق (انفوفكس) لتدريس منهج الحاسب الآلي يقلل من توفر المتطلبات اللازمة لعمل المركز الأمر الذي يعوق تحقيق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(ثانياً) المعوقات التعليمية:

١. جاءت العبارة (١) في مجال المعوقات التعليمية، في المرتبة الأولى، ومحتواها (قلة وعي أعضاء هيئة التدريس بآليات الدمج الصحيح أثناء تطبيقه) بمتوسط حسابي (٤،٠٠) درجة، وانحراف معياري (١،٣٢)، وقعت في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٣،٤١ إلى ٤،٢٠، بدرجة موافقة كبيرة، مما يشير إلى إعاقة قلة وعي أعضاء هيئة التدريس بآليات الدمج الصحيح أثناء تطبيقه لتحقيق أهداف المركز بدرجة كبيرة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن قلة وعي أعضاء هيئة التدريس بآليات الدمج الصحيح أثناء تطبيقه يقلل من تعاونهم مع جهود المركز الأمر الذي يعوق تحقيق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢. جاءت العبارة (٧) في مجال المعوقات التعليمية في المرتبة الثانية ومحتواها (وجود فجوة بين برامج الكليات ومتطلبات سوق العمل من ذوي الاحتياجات الخاصة) بمتوسط حسابي (٣،٩٩) درجة، وانحراف معياري (١،١١)، ووقعت في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٣،٤١ إلى ٤،٢٠، بدرجة موافقة كبيرة مما يشير إلى وجود فجوة بين برامج الكليات ومتطلبات سوق العمل من ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق أهداف المركز بدرجة كبيرة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن وجود فجوة بين برامج الكليات ومتطلبات سوق العمل من ذوي الاحتياجات الخاصة يحد من جهود المركز في توظيف هذه الفئة الأمر الذي يعوق تحقيق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ديبرا وشيريل وميج وفانيسا (Debra، Sherril، meg، and Vanessa، 2001) التي بينت أن البرامج انتقالية وغير فعالة ولا تصل إلى المستوى المطلوب، وكانت برامج منفصلة ولا تنمي المهارة الوظيفية، ولا توفر فرص الاندماج في المجتمع، ولا توفر فرص العمل مدفوع الأجر، كما تتفق مع نتيجة دراسة سحر الخشرمي (٢٠٠٣) التي بينت أن (٦٠%) تقريبا منهم لا يوافقون على أن طرق التدريس المستخدمة في

الجامعة تراعي احتياجاتهم، وفيما يتعلق بخدمات مراكز الاحتياجات الخاصة بالجامعة فقد أشارت النتائج إلى توجهات وانطباعات سلبية عن دور مراكز الاحتياجات الخاصة في توفير الوسائل والأجهزة المعينة على التعلم.

٣. جاءت العبارة (٢) في مجال المعوقات التعليمية، في المرتبة الثالثة، ومحتواها (قلة الأنشطة الطلابية التي تقدمها الجامعة للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة) بمتوسط حسابي (٣،٨٨) درجة، وانحراف معياري (١،٢٦)، ووقعت في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٣،٤١ إلى ٤،٢٠، بدرجة موافقة كبيرة، مما يشير إلى إعاقة قلة الأنشطة الطلابية التي تقدمها الجامعة للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق أهداف المركز بدرجة كبيرة.

(ثالثاً) المعوقات البشرية:

١. جاءت العبارة (٨) في مجال المعوقات البشرية، في المرتبة الأولى، ومحتواها (ضعف قدرات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التطبيقات التكنولوجية التي تسهم في تنمية قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة) بمتوسط حسابي (٤،١١) درجة، وانحراف معياري (١،١٦)، ووقعت في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٣،٤١ إلى ٤،٢٠، بدرجة موافقة كبيرة، مما يشير إلى إعاقة ضعف قدرات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التطبيقات التكنولوجية التي تسهم في تنمية قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق أهداف المركز بدرجة كبيرة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن ضعف قدرات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التطبيقات التكنولوجية التي تسهم في تنمية قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتيح تنفيذ أهداف المركز المتعلقة في الاستفادة من هذه التطبيقات في تعليم هذه الفئة، الأمر الذي يعوق تحقيق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢. جاءت العبارة (٧) في مجال المعوقات البشرية، في المرتبة الثانية، ومحتواها (ضعف أساليب اختيار العاملين والمتعاونين مع المركز) بمتوسط حسابي (٣،٨٨) درجة، وانحراف معياري (١،٣٦)، ووقعت في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٣،٤١ إلى ٤،٢٠، بدرجة موافقة كبيرة، مما يشير إلى إعاقة ضعف أساليب اختيار العاملين والمتعاونين مع المركز لتحقيق أهداف المركز بدرجة كبيرة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن ضعف أساليب اختيار العاملين والمتعاونين مع المركز يقلل من توفر الكوادر المؤهلة لخدمة هذه الفئة بالمركز، الأمر الذي يعوق تحقيق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣. جاءت العبارة (٩) في مجال المعوقات البشرية، في المرتبة الثالثة، ومحتواها (عزوف الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة عن المشاركة في المناشط الثقافية والرياضية...الخ) بمتوسط حسابي (٣،٧٧) درجة، وانحراف معياري (١،٥٦)، ووقعت في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين ٣،٤١ إلى ٤،٢٠، بدرجة موافقة كبيرة، مما يشير إلى إعاقة عزوف الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة عن المشاركة في المناشط الثقافية والرياضية...الخ لتحقيق أهداف المركز بدرجة كبيرة وتفسر هذه النتيجة بأن عزوف الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة عن المشاركة في المناشط الثقافية والرياضية...الخ يقلل من تفاعلهم واستفادتهم من برامج المركز الأمر الذي يعوق تحقيق أهداف مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

توصيات الدراسة:

- تقديم دورات متخصصة للعاملين في مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير الحوافز التي تحد من سيادة ثقافة مقاومة التغيير فيما يتعلق باتجاهات رعاية الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- تزويد مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بالأجهزة والتقنيات اللازمة للطلاب ذوي الإعاقة وتحديثها باستمرار.
- عقد ورش عمل لأعضاء التدريس بالجامعة لتوعيتهم باحتياجات الطلاب المعاق وكيفية التعامل معه.
- تفعيل قنوات الاتصال بين مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة والكليات والعمادات المساندة
- الاهتمام بزيادة الأنشطة الطلابية التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- عقد دورات لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في استخدام التطبيقات التكنولوجية التي تسهم في تنمية قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- وضع آلية لاختيار العاملين والمتعاونين في مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة
- تقديم الجوائز والتحفيز المستمر للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لمواصلة تعليمهم الجامعي.

مقترحات الدراسة

- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل تحسين جودة الخدمات التي يقدمها مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- إجراء دراسات مستقبلية حول التصورات المقترحة لتطوير مراكز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات السعودية.

مراجع الدراسة

الأمر السامي رقم (١٢٨٥/٧/م) وتاريخ ١٩٨٩/٠١/٣١م، والأمر السامي رقم ١/٧٨٥٢ بتاريخ ١٩/ ٥/ ٢٠٠٥م، تحويل سيارات الأشخاص ذوي الإعاقة ليتمكنوا من قيادتها من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية.

بطرس، بطرس. (٢٠١٠). **تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار المسيرة.

التعميم الوزاري رقم (١٩٨/٩/٢/٣) بتاريخ ١٩٨٥/٠٨/٢٩م المزايا الخاصة بالطلبة من ذوي الإعاقة.

حبيب، ياسر. (٢٠٠٦). **إنجازات وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في مجال صعوبات التعلم**، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الرياض من ١٩-٢٢/ ١١/ ٢٠٠٦).

الحديدي، منى. (٢٠٠٣). **الطلبة ذو الاحتياجات الخاصة في الجامعة.** ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الأردنية. التحديات والحاجات، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن٠

الخشرمي، سحر أحمد (٢٠٠٣). **تطور التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية برامج التوحد نموذجا**، ورقة عمل مقدمة إلى الأسبوع الثقافي السعودي في الأردن من ٨ -١١ يونيو ٢٠٠٣م.

الخطيب، جمال. (٢٠٠٨). **التربية الخاصة المعاصرة**. (ط١). عمان: دار وائل للنشر.

الخطيب، جمال. (٢٠١٠). البحوث العربية في التربية الخاصة (١٩٩٨-٢٠٠٧) تحليل لتوجهاتها، وجودتها، وعلاقتها بالممارسات التربوية، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد (٦)، عدد (٤)، ص ٢٨٥- ٣٠٢.

الخطيب، عاكف؛ والزعبي سهيل؛ وعبد الرحمن، مجدولين. (٢٠١٢). تقييم البرامج والخدمات التربوية في مؤسسات ومراكز الإعاقة الفكرية وفقا للمعايير العالمية، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد (١)، العدد (٣)، ص ١- ٢٤.

الذويبي، منير. (١٤٣٠ه). **الحاجة إلى برامج مساندة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية: دراسة مسحية لآراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود بالرياض.

الزارع، نايف. (٢٠١٥). **جودة عملية التشخيص في مراكز ومعاهد التربية الخاصة في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين في مدينة جدة**. ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة "جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة من ١١-١٣ جماد الثاني ١٤٣٦هـ الموافق ٣١ إبريل إلى ٢ مارس٢٠١٥ مدينة الدوحة – دولة قطر.

الزهراني، علي. (٢٠١٢). **مركز خدمات الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود -رؤية مستقبلية للتطوير –(الأسس- المبادرات).** الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، سلطنة عمان، مسقط، من ٦-٨- مايو.

السريع، إحسان غديفان. (٢٠١٤). **تقييم البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية واضطراب التوحد، في ضوء معايير الجودة الأردنية**. بحث مقدم إلى مؤتمر التربية الخاصة، جامعة آل البيت، الأردن، من ٦- ٨/ ٦ /٢٠١٤م.

السيد، ماجدة. (٢٠١٢م). تقييم مستوى فاعلية مراكز الإعاقة العقلية الحكومية والخاصة في محافظة العاصمة (عمان)، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد (٢٠)، العدد (٢)، ص٩٥ – ص١٢٨.

الصمادي، جميل. (٢٠٠٩). **تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار الفكر، للطباعة والنشر والتوزيع.

العايد، واصف وعبد الله، جابر وعصفور، قيس والثبيتي، عوض. (٢٠١٠). المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، **مجلة التربية والعلوم الإنسانية**، المجلد (١)، العدد (١)، ص ١-٣٣.

العدرة، إبراهيم أحمد. (٢٠١٦). التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية دراسة ميدانية، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد (٤٣)، ملحق (٥)، ص ٢٠١٣- ٢٠٣٢.

عمادة شئون الطلاب. (١٤٣٨ه). **نشأة مركز ذوي الاحتياجات الخاصة**. جامعة الملك سعود، الموقع الالكتروني: https://studentaffairs.kau.edu.sa/pages-specialneed.aspx

الغصاونة، يزيد؛ والعايد، واصف؛ ونجادات، منجد. (٢٠١١). تقييم البرامج التي تقدم في صفوف التربية الخاصة بمدارس العاديين في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمديرين. **مجلة المنارة**. المجلد (٢٠)، العدد (٢)، ص ٩ -٤٨.

الفواعير، أحمد. (٢٠١٤). **المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي يعاني منها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية**، بحث مقدم إلى الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، من ١٤-١٧ إبريل، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

قرار مجلس الوزراء رقم (١٢٤) وتاريخ ١٩٧٧/١٢/٢٨م، البدلات والمكافآت الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة الجسمية والعقلية المبتعثين للدراسة في الخارج.

القرني، سالم. (٢٠١٥). **متطلبات تطوير أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية لتحقيق كفاءة المخرجات التعليمية**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

اللوزي، صلاح؛ والمعاني، محمد. (٢٠٠٤). **خصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية**، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي: الواقع والمأمول٠ الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، من ٢٤-٢٦/ ٤/ ٢٠٠٤م.

المؤتمر السعودي الأول للأشخاص ذوي الإعاقة. (٢٠١٧) **برنامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود**. الرياض من ٢/١٣ /٢٠١٧.

المرسوم الملكي رقم (م/١١) وتاريخ ٢٠١٢/٠٢/١٦م، توفر الدولة الرعاية الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين.

المرسوم الملكي رقم (م/٣٧) وتاريخ ٢٠٠٠/٠٣/٢٩م. حق المعوق في خدمات الوقاية والرعاية والتأهيل.

مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة (١٤٣٨ه). **عمادة شئون الطلاب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،** units.imamu.edu.sa/ deanships /sa/ Pages/ Center. Aspx

.

معاجيني، أسامة؛ والثبيتي، عوض؛ والخريجي، فاطمة؛ والقدومي، محمد؛ وهويدي، محمد. (٢٠٠٩). **واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليج العربية**. دراسة بدعم من مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الأمانة العامة، الرياض.

وزارة الشؤون الاجتماعية. **(٢٠١٦). تقرير حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الحماية الاجتماعية،** الرياض.

الوقفي، راضي. (٢٠٠٤). **أساسيات التربية الخاصة.** عمان: جهينة للنشر.

Debra A ،Neubert ،Sherril ،Moon ،Mag ،Grigal and Vanessa ،Redd. (2001). Post secondary educational practices for individuals with mental retardation and other significant disabilities: A review ،of the literature. Journal of Vocational rehabilitation.

Girgin ،M.C (2006). Histroy of Higher Education provision for The Deaf in Turkey and Current applications at the Anoidoly university. Online submission Turkish Online Journal of Educational Technology-tOJET,5(3).

Hollins ،Nancy and Foley ،Alan R ،(2013). The Experiences of students with learning disabilities in a higher education virtual campus ، Association for Educational Communications and Technology ،61: 624-607.

Paul ،S ،(2000) ،Students with disabilities in higher education review of the literature. College Student Journal ،34 (2).